



جامعة أحمد دراية - أدرار -

كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير



قسم العلوم التجارية

مذكرة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر الأكاديمي

شعبة: علوم المالية والمحاسبة

تخصص: تدقيق ومراقبة التسيير

## العنوان

دور الرقابة الداخلية في تحقيق المسؤولية الاجتماعية

دراسة حالة الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء - وكالة أدرار-

إشراف الدكتور:

د. بلوافي عبد المالك ✨

إعداد الطالبتين

بندير الزهرة ✨

حاج امحمد سعاد ✨

## لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة	الصفة
بن زيدي عبد اللطيف	أستاذ محاضر -أ-	(رئيسا)
بلوافي عبد المالك	أستاذ محاضر -ب-	(مقررا ومشرفا)
بن العرية محمد	أستاذ محاضر -أ-	(ممتحنا)

الموسم الجامعي

2021-2022م

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
People's Democratic Republic of Algeria

Ministry of Higher Education and  
Scientific Research  
University Ahmed Draia of Adrar  
The central library



وزارة التعليم العالي و البحث العلمي  
جامعة أحمد دراية- أدرار  
المكتبة المركزية  
مصلحة البحث بليبوغرافي

## شهادة الترخيص بالإيداع

انا الأستاذ(ة): يلو في عبد الحاللة  
المشرف مذكرة الماستر الموسومة بـ: دور الرقابة الذاتية في تحقيق المسؤولية الاجتماعية  
الإجماعية دراسة حالة المؤسسة الوطنية للتأمينات الاجتماعية للعمال الأحرار وكالة أدرار  
من إنجاز الطالب(ة): جندوبو الزهور  
و الطالب(ة): حاج أحمد بن صالح  
كلية: العلوم الاجتماعية والبيئية والعلوم التطبيقية  
القسم: العلوم التجارية  
التخصص: تحقيق ومراقبة التسيير  
تاريخ تقييم / مناقشة: 2022.05.05  
أشهد ان الطلبة قد قاموا بالتعديلات والتصحيحات المطلوبة من طرف لجنة التقييم / المناقشة، وان المطابقة بين  
النسخة الورقية والإلكترونية استوفت جميع شروطها.  
ويمكنهم إيداع النسخ الورقية (02) والالكترونية (PDF).

- امضاء المشرف:

ادرار في: 1.6 JUN 2022

مساعد رئيس القسم:



د. قويدري عبد الرحمان  
مساعد رئيس قسم العلوم التطبيقية  
مكلف بما بعد الترخيص والمصادقة

# إهداء

قال تعالى (قل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون)

إلى من وضع الله سبحانه وتعالى الجنة تحت قدميها ووقرها في كتابه العزيز

إلى من وضعتني على طريق الحياة وراعتني حتى صرت كبيرة أمي الحبيبة

إلى صاحب الوجه الطيب والأفعال الحسنة وسندي في الحياة أبي الغالي

إلى من كان لهم بالغ الأثر في كثير من العقبات والصعاب إخوتي

إلى رفيقاتي في السكن الجامعي إلى من كان لهم الفضل في إتمام هذا العمل

اهدي إليكم عملي هذا داعية المولى عز وجل أن يطيل الله في أعماركم

ويرزقكم بالخيرات

بندير الزهرة

# إهداء

اهدي هذا العمل إلى من قال سبحانه وتعالى { اقرأ باسم ربك الذي خلق،  
خلق الإنسان من علق اقرأ وربك الأكرم الذي علم بالقلم علم الإنسان  
مالم يعلم } صدق الله العظيم وبلغ رسوله الكريم.

إلى من علمني بأن الحياة علم وأخلاق وصبر، وضحى من أجل أن أكون  
طالبة ذو أخلاق والدي الكريم

إلى من وهبني الحنان من أجل العيش في أمان، إلى من سهرت و تعبت  
لارتاح ... أمي الغالية

إلى نبع الأمل والتحدي جميع إخوتي وأخواتي ، إلى زميلتي في هذا العملو  
رفيقاتي في السكن .

حاج امحمد سعاد

# شكر و عرفان

قال تعالى في تنزيهه ( وإذ تأذن ربكم لئن شكرتم لأزيدنكم ) سورة إبراهيم  
الآية 7

فالشكر لله تعالى أولا وأخرا على نعمته وتوفيقه لنا  
و قال صلى الله عليه وسلم ( لا يشكر الله من لا يشكر الناس )  
لذا يشرفنا باعتزاز بالغ أن نقدم شكرنا للأستاذ الفاضل بلوافي عبد  
المالك لما بذله من جهد مخلص ومثابرة فجزاه الله عنا خير جزاء

ولا يفوتنا في هذا المقام أن نشكر كافة أساتذة كلية علوم اقتصادية  
والتجارية والتسيير ونخص بالذكر لجنة مناقشة هذا البحث لأنهم حتما  
سيزللون لنا الهنات والصعاب فجزأهم الله خير الثواب  
و شكرا و ألف شكر لمن قدم لنا يد العون ولو بالنصيحة أو  
الكلمة الطيبة

## قائمة المحتويات

I.....	إهداء
III.....	شكر و عرفان
IV.....	قائمة المحتويات
VI.....	قائمة الجداول
VII.....	قائمة الأشكال
V III .....	قائمة الملاحق
أ.....	المقدمة :
4.....	<u>الفصل الأول: مفاهيم نظرية للرقابة الداخلية و المسؤولية الاجتماعية</u>
5 .....	تمهيد :
6 .....	المبحث الاول : الأسس النظرية للرقابة الداخلية
6 .....	المطلب الأول : تعريف الرقابة الداخلية
7 .....	المطلب الثاني : مكونات الرقابة الداخلية
8 .....	المطلب الثالث : أهداف الرقابة الداخلية
9.....	المطلب الرابع : أهمية نظام الرقابة الداخلية
10 .....	المبحث الثاني : الإطار النظري للمسؤولية الاجتماعية
10 .....	المطلب الأول : تعريف المسؤولية الاجتماعية
10 .....	المطلب الثاني : مكونات المسؤولية الاجتماعية
11 .....	المطلب الثالث : أهداف المسؤولية الاجتماعية
12.....	المطلب الرابع : اهمية المسؤولية الاجتماعية
13 .....	المبحث الثالث : العلاقة بين الرقابة الداخلية والمسؤولية الاجتماعية
13 .....	المطلب الأول : دور الرقابة الداخلية في تحقيق المسؤولية الاجتماعية
14 .....	المطلب الثاني : الرقابة الداخلية على أنشطة المسؤولية الاجتماعية
15 .....	الخلاصة :
16.....	الفصل الثاني الدراسات السابقة

17	تمهيد:
18	المبحث الأول : عرض الدراسات السابقة
18	المطلب الأول : الدراسات السابقة باللغة العربية
22	المطلب الثاني : الدراسات السابقة باللغة الاجنبية
24	المبحث الثاني : عرض أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسات السابقة
24	المطلب الأول : أوجه التشابه والاختلاف
24	المطلب الثاني : الفجوة العلمية التي تناولتها الدراسة الحالية
2	خلاصة الفصل
27	الفصل الثالث الدراسة الميدانية
28	تمهيد :
29	المبحث الاول : الطريقة والأدوات والنموذج المتبع في الدراسة
29	المطلب الأول :نبذة تعريفية عن الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء
33	المطلب الثاني : إعداد وتصميم الاستبيان
35	المطلب الثالث: الأساليب الإحصائية المستخدمة
35	المبحث الثاني : عرض نتائج دراسة الوصفية وتحليلها
35	المطلب الأول :صدق وثبات العينة المدروسة
36	المطلب الثاني :تحليل خصائص العينة المدروسة
40	المطلب الثالث :تحليل نتائج الدراسة الوصفية لمتغيرات الدراسة
49	المبحث الثالث : اختبار الفرضيات ومناقشة النتائج
49	المطلب الأول :اختبار فرضيات الدراسة
52	المطلب الثاني :مناقشة النتائج
53	خلاصة
54	خاتمة عامة
57	قائمة المراجع
50	الملاحق

## فهرس الجداول

الجدول رقم 1: معامل الفا كرونباخ .....	36
الجدول رقم 2: توزع أفراد العينة حسب متغير السن: .....	36
الجدول رقم 3: توزع أفراد العينة حسب متغير الجنس .....	37
الجدول رقم 4 :توزع أفراد العينة حسب متغير المؤهل العلمي .....	38
الجدول رقم 5: توزيع أفراد العينة حسب الخبرة المهنية : .....	39
الجدول رقم 6: استجابة العينة حول بعد بيئة الرقابة .....	40
الجدول رقم 7: استجابة عينة الدراسة حول تقييم المخاطر .....	42
الجدول رقم 8: استجابة عينة الدراسة حول أنشطة الرقابة.....	43
الجدول رقم 9: يمثل مدى استجابة العينة للمعلومات والاتصالات .....	44
الجدول رقم 10: يمثل مدى استجابة العينة لمحور المسؤولية الاجتماعية .....	46
الجدول رقم 11: معامل الارتباط بين الرقابة الداخلية والمسؤولية الاجتماعية .....	49
الجدول رقم 12: نتائج تقدير الانحدار الخطي البسيط.....	49
الجدول رقم 13: تحليل التباين لنموذج الانحدار الخطي البسيط.....	51



## قائمة الأشكال

- الشكل رقم 1: الهيكل التنظيمي للصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية..... 30
- الشكل رقم 2: توزيع عمال المؤسسة حسب السن..... 37
- الشكل رقم 3: توزيع عمال المؤسسة حسب الجنس..... 38
- الشكل رقم 4: توزيع عمال المؤسسة حسب المؤهل العلمي..... 39
- الشكل رقم 5: توزيع عمال المؤسسة حسب الخبرة لمهنية..... 40
- الشكل رقم 6: يمثل تباين الانحدار الخطي البسيط..... 50

## قائمة الملاحق

الاستبيان.....	الملحق رقم 01:
قائمة الأساتذة المحكمين.....	الملحق رقم 02:
مخرجات spss .....	الملحق رقم 03:

# المقدمة العامة

## المقدمة :

تواجه جميع المؤسسات تحديات كبرى للوصول إلى أهدافها وبالتالي تحقيق أداء جيد ، غير أن الآليات التي تسمح لها بذلك متعددة في أدبيات الإدارة والرقابة ، ومن الآليات المهمة التي تخدم هذا المسعى نجد الرقابة الداخلية ، فهي تلقى اهتماما واسعا لدى المؤسسات كونه نظام يساعد في المحافظة على الأصول من الهذر والضياع وجذب المستثمرين من خلال عكس معلومات واضحة في التقارير المالية الصادرة عنها .

ويعتبر نظام الرقابة الداخلية هو احد الأنظمة التي تؤثر على أداء المنظمة وأنها تلعب دورا حيويا في تحقيق الهدف الذي تقصده المؤسسات . وأنها شرط مسبق وأساسي لنجاح العمليات وهي مفهوم واسع تشمل جميع الضوابط المتعلقة بالإدارة الإستراتيجية والعملية الإدارية ، والأنشطة التجارية والعمليات تتوسع ليشمل تنظيم الأعمال التجارية .

وعلى هذا الأساس فإن النموذج المرغوب الذي يجب أن تكون عليه المؤسسة ليس هو مجرد تحمل هذه الآثار السلبية لنشاطاتها إن وجدت ، إنما هو ذلك الذي يكسبها صفة المواطنة في المجتمع الذي تعمل فيه . فتصبح عليها واجبات ، كما تمتلك حقوقا ومزايا يمنحها إياها وواجباتها تنعكس من خلال مسؤوليتها تجاه مجموعة من المتعاملين الداخليين والخارجيين معها.

وفي إطار ما سبق ، يبدو جليا أهمية تبني نظام رقابة داخلية جيد يدمج المسؤولية الاجتماعية للمؤسسة ، هذه المسؤولية التي تنفي اعتبارات المكسب المادي كهدف رئيس للمؤسسة . و تضيف اهتمامات ومسؤوليات أخرى يجب أن تتحملها المؤسسة تجاه كل المتعاملين بها ، على اختلاف أدوارهم من عمال ومستهلكين و مساهمين وحكومة ، وفي واقع الأمر يمكن القول انه لازال هناك غموض وعدم دراية كافية من جانب كل من الأفراد والمؤسسات والمجتمع ككل بمفهوم المسؤولية الاجتماعية للمؤسسة. ومن هذا المنطلق يمكن طرح الإشكالية التالية : ما هو دور الرقابة الداخلية في تحقيق المسؤولية

الاجتماعية ؟ . ويندرج تحت هذه الإشكالية التساؤلات الفرعية التالية

- هل للرقابة الداخلية دور في تحقيق المسؤولية الاجتماعية؟
- كيف يؤثر نظام الرقابة الداخلية داخل المؤسسة على المسؤولية الاجتماعية؟
- ما هي العناصر التي تعتمد عليها المسؤولية الاجتماعية؟

## الفرضيات :

- يوجد ارتباط موجب دال إحصائيا بين الرقابة الداخلية وتحقيق المسؤولية الاجتماعية للمؤسسة
- يوجد تأثير موجب دال إحصائيا للرقابة الداخلية على المسؤولية الاجتماعية

## أهمية البحث :



تعتبر الرقابة الداخلية مهمة للمؤسسة، وان وجد ضعف في الرقابة الداخلية فهذا قد ينعكس على مسؤوليتها تجاه المجتمع، هذا المجتمع الذي يعتبر مصدر لأهم مدخلات المؤسسة وهو نفسه قناة لتصريف منتجاتها وخدماتها، ولاشك أن التفاعل الإيجابي مع المجتمع والمشاركة في حل مشكلاته لا يجب أن يكون هدية تتفضل بها المؤسسة خصوصا لو عرفنا أن كثير من هذه المنظمات تتسبب نشاطاتها في آثار سلبية على البيئة و المجتمع فأقل ما يمكن فعله هو تحمل تبعات هذه الآثار وتجنب تكرارها .

#### أهداف البحث :

- إبراز دور وأهمية الرقابة الداخلية داخل المؤسسة
- التعرف على أهمية المسؤولية الاجتماعية
- بيان تأثير الرقابة الداخلية على المسؤولية الاجتماعية

#### دوافع اختيار الموضوع :

- تم اختيار هذا الموضوع لأسباب موضوعية وهي:
- الموضوع ضمن مجال التخصص
  - محاولة التعمق والفهم الجيد لدور الرقابة الداخلية في تحقيق المسؤولية الاجتماعية والوصول الى نتائج تؤيد الافتراضات التي يقوم عليها هذا النظام
  - محاولة تجسيد المعارف النظرية المكتسبة من خلال التخصص وتطبيقها في الدراسة الميدانية

#### حدود البحث :

الإطار الزمني : أجريت الدراسة الميدانية في الفترة الممتدة من 16 / 03 / 2022 إلى 30 / 03 / 2022/

الإطار المكاني : تمثل مجتمع الدراسة في مؤسسة الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء - وكالة أدرار - وعلى عينة عشوائية من عمال المؤسسة تكونت من 30 عاملا.

#### المنهج المتبع :

بهدف معالجة موضوع هذه الدراسة اعتمدنا على المنهج الوصفي كونه ملائم لإبراز جميع المفاهيم بالنسبة للإطار النظري من خلال الاستعانة بأهم الدراسات والكتب المرتبطة بالموضوع ، ومنهج دراسة ميدانية في الجانب التطبيقي حيث أسقطنا دراستنا على الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء - وكالة أدرار .

#### صعوبات البحث:

- ✓ صعوبة توزيع الاستبيان داخل المؤسسة
- ✓ قلة المراجع والدراسات ذات صلة بموضوع دراستنا على مستوى مكتبة جامعة أدرار

## تقسيم البحث :

من اجل معالجة الموضوع والإشكالية المطروحة واختبار الفرضيات قمنا بتقسيم الموضوع إلى

ثلاثة فصول :

الفصل الأول : تحت عنوان المفاهيم النظرية الرقابة الداخلية والمسؤولية الاجتماعية و الذي تضمن بدوره ثلاثة مباحث تطرقنا في المبحث الأول إلى مفاهيم نظرية حول الرقابة الداخلية ، أما في المبحث الثاني فكان حول مفاهيم نظرية حول المسؤولية الاجتماعية ، وفي المبحث الثالث تطرقنا إلى علاقة الرقابة الداخلية بالمسؤولية الاجتماعية

الفصل الثاني : متعلق بالدراسات السابقة وأوجه الاختلاف والتشابه بينها وبين الدراسة الحالية

الفصل الثالث : خصص لدراسة ميدانية للصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء وكالة ادرار بهدف إسقاط الجوانب النظرية من الدراسة على الواقع الفعلي ، وتم تقسيم الجانب التطبيقي إلى ثلاثة مباحث تطرقنا في المبحث الأول إلى الطريقة والأدوات والنموذج المتبع في الدراسة أما المبحث الثاني فيتعلق بعرض نتائج الدراسة الوصفية وتحليلها أما المبحث الثالث خصص لاختبار الفرضيات ومناقشة النتائج .

## الفصل الأول

مفاهيم نظرية للرقابة الداخلية

والمسؤولية الاجتماعية

**تمهيد:**

تمثل الرقابة الداخلية بصفة عامة أداة لخدمة الإدارة في مجال قياس وتقييم مدى فاعلية أدائها من ناحية ومدى فاعلية أنواع وأدوات الرقابة الأخرى من ناحية ، كما يعد نظام الرقابة الداخلية من أهم المراجع التي يركز عليها المراجع عند قيامه بعملية المراجعة في المؤسسة ، ونظرا لأهمية نظام رقابة الداخلية على مستوى المؤسسات لمكافحة الفساد أو الغش أو التدليس في البيانات المالية لأجل مصلحة لمؤسسة فهي بالمقابل تحقق مصلحة المجتمع ككل فما هو جيد للمؤسسة هو جيد أيضا للمجتمع وهذا أساس مفهوم مواطنة المجتمع ، إن الأعمال يجب أن تعمل من أجل رفاه المجتمع وتطوره . إن موارد المجتمع التي توضع تحت تصرف المؤسسات يجب أن لا تستخدم بأية طريقة تتعارض مع مصلحة المجتمع ، ومتى ما ظهر أن هذه المؤسسة تعمل ضد مصلحة المجتمع يكون من الضروري عندئذ فرض مصلحة المجتمع عليها بقوة القانون . وهذه المفاهيم هي ما تعرف باتجاه المسؤولية الاجتماعية . وفي هذا الفصل سوف نتطرق إلى مفهوم الرقابة الداخلية والمسؤولية الاجتماعية وعلاقتها ببعض من خلال المباحث الثلاثة التالية :

- ✓ المبحث الأول: الأسس النظرية للرقابة الداخلية
- ✓ المبحث الثاني : الإطار النظري للمسؤولية الاجتماعية
- ✓ المبحث الثالث : العلاقة بين الرقابة الداخلية والمسؤولية الاجتماعية



### المبحث الأول: الأسس النظرية للرقابة الداخلية

سيتم من خلال هذا المبحث التطرق للجانب النظري لمفهوم الرقابة الداخلية و أهم مكوناتها وأهميتها إضافة لأهدافها.

#### المطلب الأول : تعريف الرقابة الداخلية

تعددت تعاريف التي تناولت نظام الرقابة الداخلية بتعدد المعرفين لها لذلك سنورد بعض تعاريف المقدمة لنظام الرقابة الداخلية .

فلقد عرفها "الصحن ونور" : ((نظام الرقابة الداخلية هو تخطيط التنظيم الإداري للمشروع وما يرتبط به من وسائل أو مقاييس تستخدم داخل المشروع محافظة على الأصول ، اختبار دقة البيانات المحاسبية ومدى الاعتماد عليها وتنمية الكفاية الإنتاجية وتشجيع السير لسياسات الإدارية في طريقها المرسوم)).<sup>1</sup>

وحسب مجمع المحاسبين القانونيين الأمريكيين AICPA الرقابة الداخلية هي خطة التنظيم كل الطرق والإجراءات والأساليب التي تضعها إدارة الشركة والتي تهدف إلى المحافظة على أصول الشركة وضمان دقة وصحة المعلومات المحاسبية و زيادة درجة الاعتماد عليها وتحقيق الكفاءة التشغيلية والتحقق من الالتزام العاملين والسياسات الإدارية التي وضعتها الإدارة .<sup>2</sup>

حسب الهيئة الدولية لتطبيق المراجعة (IFAC) التي وضعت المعايير الدولية للمراجعة (IAG) فان نظام الرقابة الداخلية يحتوي على الخطة التنظيمية ، ومجموع الطرق و الإجراءات المطبقة من طرق المديرية بغية دعم الأهداف المرسومة لضمان إمكانية السير المنظم والفعال للأعمال ، هذه الأهداف تشتمل على احترام السياسة الإدارية ، حماية الأصول ، وقاية أو اكتشاف الغش والأخطاء ، تحديد مدى كمال الدفاتر المحاسبية ، وكذلك الوقت المستغرق في إعداد المعلومات المحاسبية ذات المصادقية.<sup>3</sup>

بناء على التعاريف السابقة يمكن تعريف نظام الرقابة الداخلية هو مجموعة من الإجراءات والقوانين التي تقوم المؤسسة بإعدادها بغية الدعم الأهداف المرسومة لضمان إمكانية التسيير المنظم والتأكد من مدى تطبيقها لأعمالها الموكلة لتحسين أدائها .

<sup>1</sup> محمد التهامي طواهر - مسعود صدقي، المراجعة وتدقيق الحسابات الإطار النظري والممارسة التطبيقية ، ديوان المطبوعات

الجامعية، الجزائر، الطبعة الرابعة، 2014، ص 84

<sup>2</sup> عبد الفتاح الصحن وآخرون، المراجعة التشغيلية والرقابة الداخلية، الدار الجامعية 84 ش زكريا غنيم الإبراهيمية، الإسكندرية،

2007-2008، ص 18

<sup>3</sup> محمد التهامي طواهر - مسعود صدقي، مرجع أعلاه، ص 85

**المطلب الثاني : مكونات الرقابة الداخلية**

لقد حدد الإطار المتكامل للرقابة الداخلية الصادر عن لجنة المنظمات الراعية المكونات الخمسة للرقابة الداخلية كما يلي : بيئة الرقابة ، تقييم مخاطر المؤسسة ، أنشطة الرقابة ، المعلومات والاتصال ، المتابعة والرقابة

1. **بيئة الرقابة :** يشمل هذا المكون السلوكيات ، السياسات والإجراءات التي تعكس الاتجاه العام للإدارة العليا ، وتعتبر النقاط الآتية متغيرات مفتاحية لفهم وتقييم بيئة الرقابة ، وهي النزاهة والقيم الأخلاقية ، الالتزام بالمهارة بجدارة ، مجلس الإدارة ولجنة التدقيق ، فلسفة الإدارة وأسلوب التوظيف ، الهيكل التنظيمي ، سياسة الموارد البشرية ، وطرق توزيع السلطات والمسؤوليات على مختلف الموظفين في المؤسسة<sup>1</sup>
2. **تقييم المخاطر :** تقييم المخاطر عبارة عن تحديد وتحليل المخاطر المرتبطة بتحقيق الأهداف المحددة ، من خلال تحديد احتمال حدوثها والعمل على تخفيض تأثيرها إلى مستويات مقبولة ، وتخضع كافة مكونات الرقابة الداخلية إلى تقييم المخاطر التي تتضمنها ، والمخاطر يمكن أن تنشأ من عوامل داخلية أو خارجية ، فإخرجية مثل مخاطر التطورات التكنولوجية ، التشريعات الجديدة ، والتغيرات الاقتصادية ، أما المخاطر الداخلية فتتضمن مخاطر تعطيل نظم تشغيل المعلومات ، فرص ارتكاب الاختلاس ، عدم فعالية لجنة المراجعة... الخ<sup>2</sup>
3. **الأنشطة الرقابية :** الأنشطة الرقابية هي سياسات وإجراءات موضوعة لمواجهة المخاطر وإنجاز أهداف المنظمة ، وتتطلب فعالية الأنشطة الرقابية أن تكون ملائمة وذات اختصاصات متناسقة ، وفق عملية تخطيط دورية ، وأن تكون كذلك قليلة التكاليف ، شاملة معقولة ومتكاملة مع أهداف المنظمة بشكل عام ، ويتم ممارسة الأنشطة الرقابية في كافة وظائف المنظمة على مختلف مستوياتها واختصاصاتها<sup>3</sup>.
4. **المعلومات والاتصال :** لقد نصت كل من مرجعية لجنة المنظمات الراعية وإرشادات الرقابة الداخلية على ضرورة وجود نظام اتصال يسمح للأشخاص برفع المشكلات والقضايا الحساسة . ويتطلب تسيير المؤسسة والتدرج في تحقيق أهدافها أن تتوفر المعلومات في كل مستوياتها ، يجب أن تكون المعلومات ملائمة ، موثوقة ، ويتم بثها في الوقت المناسب إلى الأشخاص الذين

<sup>1</sup> بوبكر عميروش ، « دور المدقق الخارجي في تقييم المخاطر وتحسين نظام الرقابة الداخلية لعمليات المخزون داخل المؤسسة : دراسة ميدانية بمؤسسة مطاحن الهضاب العليا بسطيف » مذكرة ماجستير ، جامعة فرحات عباس بسطيف ، 2011/2010 ، ص91

<sup>2</sup> Elisabeth bertin , **op.ct** , 2007 , p79

<sup>3</sup> خالد غازي عبود التمي وإبراهيم عبد الكريم أرسلان الأفندي ، « تفعيل دور أجهزة الرقابة الداخلية في تقييم الأداء البيئي – دراسة استطلاعية في منشآت صناعية في مدينة الموصل - » ، مجلة تنمية الرافدين ، المجلد 104 ، العدد 104 ، جامعة الموصل ، العراق ، 2011 ، ص19

يحتاجون إليها ويعتبر الحصول على تكنولوجيا جديدة أحد المظاهر الأساسية لإستراتيجية المنظمة في هذا المجال<sup>1</sup>. فهناك حاجة إلى وجود وسائل اتصال ملائمة ليس فقط داخل الوحدة ولكن خارجها أيضا، وخصوصا التواصل الخارجي مع الأطراف ذات العلاقة (الزبائن، الموردین، الدولة....) إذ أن مصداقية الاتصال مع الجهات الخارجية يمكن أن يؤثر بشكل كبير على ثقافة المنظمة وعلى تحقيق سمعة جيدة لها.<sup>2</sup>

**5. المتابعة والمراقبة :** وتعني التقييم الدوري لمختلف مكونات الرقابة الداخلية، لتحديد ما إذا كانت تشتغل كما هو مطلوب ومن أجل مسايرة الظروف الجديدة.<sup>3</sup> وتعتبر إدارة المؤسسة هي المسؤولة عن متابعة نظام الرقابة الداخلية، ويتولى كل من مجلس الإدارة، لجنة التدقيق ووظيفة التدقيق الداخلي.<sup>4</sup>

### المطلب الثالث : أهداف الرقابة الداخلية

أجمعت التعاريف السابقة لنظام الرقابة الداخلية على أن الأهداف المراد تحقيقها من هذا النظام هي :

**1. حماية الأصول :** وذلك من خلال فرض حماية مادية وحماية محاسبية لجميع عناصر الأصول (الاستثمارات، المخزونان، الحقوق)، إن هذه الحماية تمكن المؤسسة من الإبقاء والمحافظة على أصولها من كل الأخطار الممكنة وكذا دفع عجلتها الإنتاجية بمساهمة الأصول الموجودة لتمكينها من تحقيق الأهداف المرسومة ضمن السياسة العامة للمؤسسة.

**2. ضمان نوعية المعلومات :** بغية ضمان نوعية جيدة للمعلومات ينبغي اختبار دقة ودرجة الاعتماد على البيانات المحاسبية في ظل نظام معلوماتي يعالج البيانات من أجل الوصول إلى نتائج تتمثل في المعلومات ويتم تجهيز هذه البيانات المحاسبية عبر نظام المعلومات الذي يتصف بالخصائص التالية

- ✓ تسجيل العمليات من المصدر وفي أقرب وقت ممكن.
- ✓ إدخال العمليات التي سجلت إلى البرنامج الآلي والتأكد من البيانات المتعلقة بها.
- ✓ تبويب البيانات على حسب صنفها وخصائصها في كل مرحلة من مراحل المعالجة.
- ✓ احترام المبادئ المحاسبية المتفق عليها والقواعد الداخلية للمؤسسة من أجل تقديم المعلومات المحاسبية
- ✓ توزيع المعلومات على الأطراف الطالبة لها.

<sup>1</sup> Bertin elisabeth ,po.ct ,2007 ,p79

<sup>2</sup> علي حسين الدغوجي و إيمان مؤيد الخيرو ، « تحسين فاعلية نظام الرقابة الداخلية وفق نموذج COSO » ، مجلة العلوم الإدارية والإقتصادية ، المجلد 19 ، العدد 70 ، بغداد 2013 ، ص 421

<sup>3</sup> فضيلة بوطورة والشريف بقة ، « دور نظام الرقابة الداخلية في كشف ورصد المخاطر الإنتمائية في البنوك التجارية : دراسة ميدانية في بنك الفلاحة والتنمية الريفية ، مجلة المثنى للعلوم الإدارية والاقتصادية » ، جامعة المثنى ، المجلد 5 ، العدد 1 ، العراق ، 2015 ، ص 250.

<sup>4</sup> Meriem chekroun , « le rôle de l'audit interne dans le pilotage et la performance du système de contrôle interne : cas d'un échantillon d'entreprises algériennes » , these de doctorat LMD , universite abi bakr belkaid de tlemcen , 2013 , p575.

3. **تشجيع العمل بكفاءة:** إن إحكام نظام للرقابة الداخلية بكل وسائله داخل المؤسسة يمكن من ضمان الاستعمال الأمثل والكفاء لموارد المؤسسة ، ومن تحقيق فعالية في نشاطها من خلال التحكم في التكاليف بتخفيضها عند حدودها الدنيا ، غير أن نظام الرقابة الداخلية لا يعطي للإدارة بعض الضمانات فقط بل يعطي تحسنا في مردودية المؤسسة .

4. **تشجيع الالتزام بالسياسات الإدارية:** إن الالتزام بالسياسات الإدارية المرسومة من قبل الإدارة تقتضي امتثال وتطبيق أوامر الجهة المديرة ، لأن تشجيع واحترام السياسات الإدارية من شأنه أن يكفل للمؤسسة أهداف المرسومة بوضوح في إطار الخطة التنظيمية . من أجل التطبيق الأمثل للأمر ، ينبغي أن تتوفر فيه الشروط الآتية :

– يجب أن يبلغ إلى الموجه إليه.

– يجب أن يكون واضحا.

– يجب توافر وسائل التنفيذ .

– يجب إبلاغ الجهات الأمرة بالتنفيذ<sup>1</sup>

#### المطلب الرابع: أهمية نظام الرقابة الداخلية

أن زيادة واتساع نطاق الأنشطة والبرامج الاقتصادية التي تمارسها الوحدات الاقتصادية على اختلاف أنواعها وإشكالاتها أدى إلى زيادة وإبراز الرغبة في الحصول على تقييم داخلي مستقل لفعالية الإدارة داخل هذه الوحدات وهذا ما يدخل في نطاق عمل الرقابة الداخلية التي تعتبر من أهم أدوات الرقابة وتتمثل أهميتها في ما يلي :

1. نجاح وكفاءة وفعالية الرقابة ومتابعة وتقييم الأداء ما تقوم به الوحدة من الأنشطة وبرامج مختلفة

2. زيادة كفاءة العاملين في الوحدة في مجال تنفيذ وأداء الأعمال والأنشطة الموكلة لكل منهم .

3. مدى تحقيق نتائج المطلوبة ومن ثم تحقيق الأهداف النهائية الموضوعية من قبل الأنشطة وبرامج الوحدة .

4. مدى ما يقوم به المراجع الخارجي من خطوات وما يبذله من جهد هو ومساعدته في سبيل وضع وتحديد الإطار الملائم لبرنامج مراجعته .

5. المساعدة على اكتشاف أي انحرافات أو أخطاء عند تنفيذ أنشطة وبرامج المنشأة قبل وقوعها ،حتى

يمكن تجنبها ويمثل ذلك جوهر الرقابة الداخلية السليمة التي يجب أن تكون في نفس الوقت رقابة

وقائية كلما أمكن ذلك<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> – محمد التهامي طواهر و مسعود صدقي، مرجع سبق ذكره، ص 90-91-92

<sup>2</sup> – بوبكر سمية آخرون، مرجع سبق ذكره ، ص21

## المبحث الثاني : الإطار النظري للمسؤولية الاجتماعية

سيتم من خلال هذا المبحث التطرق للجانب النظري لمفهوم المسؤولية الاجتماعية و أهم مكوناتها و أهميتها إضافة لأهدافها .

### المطلب الأول : تعريف المسؤولية الاجتماعية

مع ترسيخ وانتشار مفهوم المسؤولية الاجتماعية أصبح من الصعب على المؤسسات التعااضي عن دورها التتموي وإحساسه بالمسؤولية الاجتماعية داخل المجتمع وأهمية هذه المشاركة الاجتماعية لا تكمل فقط في شعور بالمسؤولية وإنما أصبحت أمرا ضروريا لكسب تعاطف المجتمع واحترامه وبالتالي النجاح وإقبال الجماهير ، ومن بين التعاريف التي وجهت للمسؤولية الاجتماعية ما يلي

عرفها **Mc Willianset** : على أنها السلوكيات التي تظهر استحسانا اجتماعيا بالإضافة إلى تحقيق منافع للمؤسسة وتلك المفروضة قانونيا .<sup>1</sup>

وعرفها **Epstein** : على أنها نشاط الذي تقوم به الوحدة الاقتصادية بصورة اختيارية تطبيقا لنظرية العقد الاجتماعي بدون إلزام قانوني أو ضغوط خارجية أو داخلية عليها .<sup>2</sup>

وعرفها أيضا **K.DavisetR.Blomstrom** : المسؤولية الاجتماعية بأنها التزام المؤسسة بان تضع نصب عينها خلال عملية صنع القرارات الآثار والنتائج المترتبة عن هذه القرارات على النظام الاجتماعي الخارجي بطريقة تضمن إيجاد توازن بين تحقيق الأرباح الاقتصادية المطلوبة والفوائد الاجتماعية المترتبة على هذه القرارات.<sup>3</sup>

### المطلب الثاني : مكونات المسؤولية الاجتماعية

للمسؤولية الاجتماعية عناصر مرتبطة ، يدعم كل منها الآخر ويتكامل معه وتتمثل هذه العناصر في :

1. **التعاون** : هو احد المظاهر الاجتماعية التي تهدف إلى التعاون في عمل أو مسؤولية ما مع جهة أخرى ، لتحقيق هدف مشترك قد يكون مباشر أو غير مباشر ، التعاون أما اختياري كالتعاون الأفراد في مساعدة المحتاجين أو إثناء الزلزال والكوارث الطبيعية أو إجباري حيث تكون صفة الإجبار العمل والظروف المحيطة به .

<sup>1</sup> - العقون آمنة، أثر المسؤولية الاجتماعية على الأداء البيئي، مذكرة مقدمة كجزء من متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم التسيير، تخصص إدارة الموارد البشرية، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر - بسكرة - ، دفعة 2018/2019 ، ص 13

<sup>2</sup> - محمد عباس بدوي، الأميرة إبراهيم عثمان، قضايا ومشاكل محاسبية معاصرة ، دار نشر المعارف منشأة، الاسكندرية، ص 449

<sup>3</sup> - سنيقرة رفيقة، أثر تطبيق المسؤولية الاجتماعية على أداء الموارد البشرية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مذكرة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي، تخصص تسيير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارة وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح - ورقلة - ، دفعة 2012-2013 ، ص 03

2. **المشاركة** : تعد مفهوم ديمقراطيا يقوم على ضرورة مشاركة أفراد المجتمع المحلي في تحقيق التنمية الاجتماعية ، وهي أعلى درجات المسؤولية الاجتماعية وتكون المشاركة مشاركة الرأي العام ، والمقترحات ، والجهد والعمل ، أو مشاركة مادية عن طريق مشروعات ، تبرعات ، أو مشاركة في عملية التخطيط... الخ . بما يساعد المؤسسة في إشباع حاجاتها ، وحل مشكلتها والوصول إلى أهدافها وتحقيق رفاهيتها والمحافظة على استمرارها . حيث يكون لها ثلاثة جوانب : التقبل التنفيذ والتقييم .
3. **الفهم** : يتضمن فهم الفرد للجماعة القوى النفسية المؤثرة في أعضائها ، وفهمه لدوافع السلوك الذي تنتهج خدمة لأهدافها وأيضا استيعابه للأسباب التي جعلته يتبنى موقفها ؛الفهم الصحيح يدعم المشاركة من جانب الفرد في القيام بمسؤولياته وهو أيضا يشترط الالتزام بأخلاقيات المجتمع ومسايرة المعايير والاهتمامات الاجتماعية ومقاومة الضغوط ، كما يشمل التقارب الفكري والمساهمة في المناقشة والوصول إلى النقاط التي يجب الاعتماد عليها للوصول للغاية التي تخدم المصلحة العامة .
4. **الاهتمام** : ونعني به الارتباط العاطفي بالجماعة التي ينتمي إليها الفرد صغيرة كانت أم كبيرة ذلك الارتباط يخالطه الحرص على استمرار تقدمها وتماسكها وبلوغ أهدافها ، والخوف من أن تصاب بأي ظرف يؤدي إلى إضعافها أو تفككها<sup>1</sup>.

### المطلب الثالث : أهداف المسؤولية الاجتماعية

- المسؤولية الاجتماعية تسعى إلى تحقيق مجموعة من الأهداف والغايات تمكنها من تحسين صورتها وتدعيم مكانتها في سوق ومن ابرز هذه الأهداف نذكر :
- التحسين المستمر لنظام التسيير المعمول به.
  - زيادة التكفل الاجتماعي بين مختلف الشرائح المجتمع .
  - تنمية المهارات لدى أفراد المجتمع .
  - الحد وتقليل من المخاطر التي يمكن إن يتعرض لها الفرد فيما يخص السلامة والصحة في العمل
  - التزام كل أفراد المجتمع بتحقيق التنمية المستدامة .
  - مساندة الدولة في تحقيق الأهداف التنموية
  - المساعدة في تطوير حوار أكثر فعالية من الأطراف المستفيدة ، لتحسين الإدارة وتحقيق التوازن بين الأداء والاقتصاد البيئي .
  - تشجيع القطاع الخاص في البحث عن حلول شاملة وصديقة للبيئة .
  - تحسين صورة العامة لأصناف المنتجات والخدمات وزيادة حجم المبيعات .
  - حصول المؤسسات على عائد مستمر لفترات طويلة المدى<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> - العقون أمنة، أثر المسؤولية الاجتماعية على الأداء البيئي، مرجع سبق ذكره ، ص 14

<sup>2</sup> - العقون امنة، أثر المسؤولية الاجتماعية على الأداء البيئي، مرجع سبق ذكره، ص 17

المطلب الرابع : أهمية المسؤولية الاجتماعية

تتجلى أهمية المسؤولية الاجتماعية فيما يلي :

- تحسين صورة المؤسسة في المجتمع وترسيخ المظهر الايجابي لدى العملاء والعاملين وإفراد المجتمع بصورة عامة ، خاصة إذا اعتبرنا أن المسؤولية الاجتماعية تمثل مبادرات طوعية للمؤسسة اتجاء أطراف متعددة ذات مصلحة مباشرة أو غير مباشرة من وجودها .
- تحسين مناخ العمل السائد في منظمة الأعمال ، وتودي إلى نشر التعاون والترابط بين مختلف الأطوار .
- تمثل تجاوبا فعالا مع التغيرات الحاصلة في حاجات المجتمع وانتقالها إلى الحاجات الاجتماعية وتحقيق جانب من ذاتية الفرد والمجموعة .
- إضافة إلى فوائد أخرى تتمثل في المردود المالي والأداء المتطور والقبول الاجتماعي والعلاقة الايجابية مع المجتمع وغيرها<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> - بوسلامي عمر ، دور الإبداع التكنولوجي في تحقيق المسؤولية الاجتماعية في المؤسسة الاقتصادية، مذكرة مقدمة كجزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير ، تخصص إدارة الأعمال الإستراتيجية للتنمية المستدامة، كلية العلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة سطيف 1 ،

## المبحث الثالث : العلاقة بين الرقابة الداخلية والمسؤولية الاجتماعية

سنتطرق في هذا المبحث إلى معرفة دور الرقابة الداخلية في المسؤولية الاجتماعية بالإضافة إلى أنشطة الرقابة الداخلية على المسؤولية الاجتماعية

## المطلب الأول : دور الرقابة الداخلية في تحقيق المسؤولية الاجتماعية

تتضمن الرقابة الداخلية الدور الإشرافي والرقابي الذي يقوم به مجلس الإدارة ، واللجان التابعة له وخاصة لجنة المراجعة الداخلية .

(أ) دور مجلس الإدارة في تحقيق المسؤولية الاجتماعية: تتمثل أهمية مجلس الإدارة في تقليل من التكاليف التي تنشأ نتيجة الفصل بين الملكية والإدارة فالمسؤوليات الرقابة الداخلية يجعله على رأس سلطة التحكم بالقرار في المنشآت الأعمال، وعليه فان هناك أربع مسؤوليات رئيسية لمجلس الإدارة اتجاه الإفصاح والتقرير عن المسؤولية الاجتماعية<sup>1</sup>:

- تأكد من الإستراتيجية وخطة الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية يتم تطويرها باعتبارها جزءا مكملا لخطة وإستراتيجية المؤسسة بشكل عام .

- مراقبة تقدم المؤسسة في تنفيذ إستراتيجيتها بما في ذلك إستراتيجية المسؤولية الاجتماعية .

- التأكد من أن المطالبات الموازنة الخاصة بالمسؤولية الاجتماعية مفهومة ولها تبريراتها في الخطة بعدد من السنوات

- التأكد من العوامل المخاطرة المرتبطة بالنظم المطبقة للإفصاح عن المسؤولية تم توجيهها

(ب) دور لجنة المراجعة في تحقيق المسؤولية الاجتماعية : تعتبر اللجنة المراجعة احد لجان مجلس الإدارة التي تساهم بدور إشرافي مهم من خلال ما تقوم به من مهام وما يفوض إليها من صلاحيات في دور مجلس الإدارة نفسه، ومن ضمن مسؤولياتها في تحسين السياسات العامة للإفصاح وتقرير عن المسؤولية الاجتماعية ما يلي<sup>2</sup> :

- حجم المخاطرة : اللجنة المراقبة يجب أن تفهم حجم والحالة المخاطرة للمنشأة ومراقبة وتقييم ممارسات إدارة المخاطرة متعلقة لممارسات السياسات المسؤولية الاجتماعية .

- السياسات المحاسبية الهامة ، أحكام والتقدير : اللجنة المراجعة يجب أن تفصح وتناقش مع الإدارة السياسات المحاسبية الهامة للمنشأة .

- الرقابة الداخلية : على اللجنة المراقبة فهم والاطلاع على نظم الرقابة الداخلية بالمنشأة متعلقة بالمسؤولية الاجتماعية ، وفحصها بصفة دورية .

<sup>1</sup>- نجلاء إبراهيم، دور الآليات الداخلية للحوكمة في تحسين الإفصاح والتقرير عن المسؤولية الاجتماعية لمنشآت الأعمال السعودية، مجلة المحاسبة والمراجعة، ص 193- 194

<sup>2</sup>- المرجع السابق، ص 194



- الالتزام : يتوجب على اللجنة المراجعة فحص ومراجعة الإجراءات التي تتبعها المنشأة للالتزام بالقانون والسياسات الهامة في المنشأة ، بما فيها المواثيق الأخلاقية المرتبطة بالمسؤولية الاجتماعية

### (ج) دور المراجعة الداخلية في تحقيق المسؤولية الاجتماعية :

تساهم المراجعة الداخلية في الإفصاح والتقرير عن المسؤولية الاجتماعية من خلال العناصر التالية<sup>1</sup>:

- تؤدي المراجعة الداخلية دورا هاما في الإفصاح والتقرير عن المسؤولية الاجتماعية نظرا لما تقوم به من أنشطة ترتبط بتقييم أنظمة الرقابة الداخلية والمخاطر التي يمكن أن تتعرض لها منشآت الأعمال من أنشطة المسؤولية الاجتماعية
- تهدف المراجعة الداخلية إلى وضع نظم لتقييم وسائل ونظم وإجراءات إدارة المخاطر المتعلقة بأنشطة المسؤولية الاجتماعية في المنشأة
- تساهم المراجعة الداخلية في التأكد من مدى صحة ودقة وسلامة البيانات الاجتماعية التي تعكس كافة الأنشطة داخل مجالات المسؤولية الاجتماعية لمنشآت الأعمال .

### المطلب الثاني : الرقابة الداخلية على أنشطة المسؤولية الاجتماعية

- لابد أن تقوم الإدارة بقياس وتقييم أنشطة المسؤولية الاجتماعية حتى يتم التأكد من مطابقة ما تم تنفيذه من أنشطة متعلقة بالمسؤولية الاجتماعية مع أهداف والخطط الموضوعية .
- يتضح لنا مما سبق أن المسؤولية الاجتماعية للمجتمع هي مسئولية مشتركة بين جميع الوحدات التنظيمية التي تمارس الوظائف المختلفة بالمؤسسة . وبمعنى آخر التركيز على تحقيق الأهداف التالية<sup>2</sup> :
- تحقيق منافع العملاء والحفاظ على مصالحهم خاصة المادية
  - تحقيق مصالح المؤسسة من خلال تحقيق الأرباح العادلة التي تمكنها من النمو والتقدم المستمر
  - تحقيق مصالح المجتمع أي المسؤولية الاجتماعية تجاه المجتمع والبيئة .

<sup>1</sup>- نجلاء إبراهيم، مرجع سبق ذكره، ص 196

<sup>2</sup>- محمد محمد إبراهيم، الإدارة الاستراتيجية ( آليات ومرجعيات خارطة الطريق لإدارة وإعادة الهيكلة الإدارية للمؤسسات)، الدار

الجامعية، الإسكندرية، 2016، ص 504

## خلاصة الفصل:

من خلال عرضنا للمفاهيم النظرية لمتغير بالدارسة يتضح أن نظام الرقابة الداخلية هو أحد الأنظمة التي تؤثر على أداء المنظمة وأنها تلعب دورا حيويا في تحقيق الهدف الذي تقصده المؤسسات ومن بين هذه الأهداف تحقيق المسؤولية الاجتماعية حيث أضحت المسؤولية الاجتماعية أمرا ضروريا لكسب تعاطف المجتمع واحترامه.

لذلك أصبحت الإدارة مجبرة على القيام بقياس وتقييم أنشطة المسؤولية الاجتماعية حتى يتم التأكد من مطابقة ما تم تنفيذه من أنشطة متعلقة بالمسؤولية الاجتماعية مع أهداف والخطط الموضوعة وهذا من خلال الرقابة الداخلية.

كما يتضح لنا مما سبق أن المسؤولية الاجتماعية للمجتمع هي مسؤولية مشتركة بين جميع الوحدات التنظيمية التي تمارس الوظائف المختلفة بالمؤسسة.

# الفصل الثاني

## الدراسات السابقة

**تمهيد:**

تعددت الدراسات التي تناولت موضوع الرقابة الداخلية و المسؤولية الاجتماعية ، وتعتبر الرقابة الداخلية من أهم أدوات المراقبة داخل المؤسسة ، وقد تناولت الدراسات السابقة هذا الموضوع بالقدر الذي يخدم الدراسة في أحد المتغيرين .

حيث أن الهدف من استعراض الدراسات السابقة هو تعريف القارئ بكافة الدراسات التي سبق إجرائها في موضوع البحث ، مع عرضها بطريقة منطقية وآمنة تأخذ في الحسبان أوجه التشابه وأوجه الاختلاف بين نتائجها ، ومحاولة لبيان أسباب أوجه الاختلاف .

وتمثل الدراسات السابقة سجلا حافلا بالمعلومات التي يمكن من خلالها رصد الظاهرة وتحديد موقعها من التراث ولإلقاء الضوء على الدراسة الحالية من الدراسات السابقة ، والأدوات المستخدمة ، والنتائج المستخلصة ، والبدء من حيث انتهى الآخرون لأن العلم تراكمي ، وهو سلسلة متتابعة من المعارف والدراسات .

يتضمن هذا الفصل عرضا للبحوث والدراسات السابقة التي استطعنا الاطلاع عليها ، والتي تتناول المتغيرات التي لها صلة وثيقة بالدراسة الحالية ، مترتبة ترتيبا زمنيا من الأحدث إلى الأقدم ، وبعد عرضها ومن اجل معرفة علاقة الدراسة الحالية بالدراسات السابقة ، سيتم تحليل هذه الدراسات من حيث الموضوعات والأهداف ، والإجراءات المنهجية ، والأدوات والنتائج .

## المبحث الأول: عرض الدراسات السابقة

### المطلب الأول : عرض الدراسات السابقة باللغة العربية .

**1 :دراسة إبراهيم صبيعات ومحمد براقا** موضوع الدراسة دور نظام الرقابة الداخلية في تحقيق أهداف المؤسسة ، تهدف هذه الدراسة إلى تحديد دور نظام الرقابة الداخلية في وصول المؤسسة إلى أهدافها حيث أن المتغيرات الدراسة هي الرقابة الداخلية "وأهداف المؤسسة (الأداء) " وتم الاعتماد على المنهج الوصفي والمنهج التحليلي إضافة إلى المنهج دراسة حالة التي تمت على مستوى مؤسسة تربية المجاهد حميدي مبارك - بويرة ديسمبر 2018 .

ومن بين النتائج المتوصل إليها ما يلي:

- وجود العديد من نقاط الضعف في مكونات الرقابة الداخلية للمؤسسة وقد كانت هذه النقائص مركزة في الجانب البيداغوجي

- عجز المؤسسة على تحقيق أهداف في الجانب البيداغوجي

- تتمتع الجانب المالي بأداء جيد وبنظام رقابة داخلية ملائم .

**2 : دراسة نويزة بهاز وآخرون** موضوع الدراسة دور المراجعة الداخلية في تفعيل نظام الرقابة الداخلية في المؤسسة الاقتصادية تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مدى مساهمة المراجعة الداخلية في تفعيل نظام الرقابة بالمؤسسة الاقتصادية ، المتغيرات الدراسة هي المراجعة الداخلية ، الرقابة الداخلية وتم الاعتماد على المنهج الوصفي والتحليلي والذي تم على مستوى جامعة غرداية (الجزائر) سنة 2019 ، وقد اكتفت دراسته بالجانب النظري فقط .

ومن بين أهم النتائج المتوصل إليها ما يلي :

- المراجعة الداخلية ونظام الرقابة الداخلية كلا المفهومين متكاملين حيث يشتركان في أن أهدافهما إدارية ومالية على حد سواء حيث أن نظام الرقابة يسعى إلى السيطرة على قواعد والإجراءات في المؤسسة ، أما لمراجعة الداخلية فهي آلية وظيفتها التحقق من عمل نظام عمل الرقابة الداخلية

- تساهم المراجعة الداخلية في متابعة السياسات والإجراءات المختلفة ومحافظة على الموارد المؤسسة

- تعتمد المؤسسة على وظيفة المراجعة الداخلية في تفعيل النظام الرقابة

**3 : دراسة طلبة عادل ومقدم خالد ،** موضوع الدراسة دور أخلاق المدراء في تحسين أنظمة الرقابة الداخلية في المؤسسات الاقتصادية ، تهدف هذه الدراسة إلى دراسة دور القيم الأخلاقية للمديرين في تحسين عمل أنظمة الرقابة الداخلية حيث أن متغيرات الدراسة كانت ، المتغير المستقل أخلاقيات المدراء والمتغير التابع أهداف الرقابة الداخلية وتم الاعتماد على المنهج الوصفي والتحليلي وتمت هذه الدراسة على مستوى جامعة تبسة ( الجزائر) 2019 ، واعتمدوا في طريقة إجراء الجانب التطبيقي على استبيان

إضافة إلى إحصائيات ببرنامج SPSS

ومن بين أهم النتائج المتوصل إليها ما يلي :

- وجود علاقة ارتباطيه متوسطة بين أبعاد أخلاقيات الأعمال وأهداف الرقابة الداخلية ما يعني مساهمة أخلاقيات الأعمال في تحقيق أهداف نظام الرقابة الداخلية .
- يوجد وعي من طرف أفراد العينة بدور أخلاقيات الأعمال في تحقيق أهداف نظام الرقابة الداخلية ومن ثم تحقيق أهداف المؤسسة وذلك بدرجات ومستويات ايجابية .
- هناك تباين بين المؤسسات محل الدراسة من حيث تأثير مبادئ الشركة ومبادئ الموظفين في تحقيق أهداف نظام الرقابة الداخلية .

**4: دراسة سالم بشير قجبونة وآخرون** موضوع الدراسة فاعلية نظام الرقابة الداخلية كمتغير وسيط بين البيئة التنظيمية وكفاءة المراجعة الداخلية لدى المصارف التجارية العاملة في مدينة مصراته حيث تم تحديد نموذج الدراسة لتحديد العلاقة بين البيئة التنظيمية بأبعادها (الهيكل تنظيمي والثقافة التنظيمية ) كمتغير مستقل وفاعلية نظام الرقابة الداخلية كمتغير وسيط وكفاءة المراجعة الخارجية كمتغير تابع ، تمت الدراسة على المصارف التجارية العاملة في مدينة مصراته وغطت الدراسة شهر جويلية أوت سبتمبر أكتوبر 2020 وتم الاعتماد على منهج الوصفي على الجانب النظري والتحليلي على جانب تطبيقي حيث تم الاعتماد على استبيان والتحليل الإحصائي SPSS

ومن بين أهم النتائج المتوصل إليها ما يلي :

- أوضحت التحليلات الفقرات التي تقيس الهيكل التنظيمي أن متوسط إجابات العينة المتوسطة حيث كان المتوسط الحسابي (3.750) مع انحراف المعياري (0.898) ، أي أنه حسب آراء عينة الدراسة وجد بعض من الموظفين ليس لديهم الفكرة الكاملة على اختصاص بعض الإدارات المبنية في الهيكل التنظيمي للمصرف ومن بينها إدارة المراجعة الداخلية ، وهذا يعزي أيضا للإرباك الإداري الذي يحدث أثناء عملية تقديم الخدمات المصرفية لعدم فهم طريقة حل المشاكل المتعلقة بالأعمال الروتينية التي يجب تقديمها للعملاء .

- بينما أوضحت التحليلات الفقرات التي تقيس الثقافة التنظيمية انه متوسط إجابات العينة (3.570) وانحراف معياري (0.904) ، أي أن حسب آراء عينة الدراسة تبين تأثير دور المراجع الداخلي في تحسين نظام الرقابة الداخلية في المصارف التجارية العاملة في مدينة مصراته .

- أما فيما يخص فاعلية نظام الرقابة الداخلية وكفاءة المراجعة الداخلية تبين أنه يوجد دقة في مراجعة الإجراءات الإدارية ، على العكس من الإجراءات المحاسبية ، وهذا يتطلب من المراجع الداخلي بالمراجعة الإدارية والمحاسبية على جميع الأقسام داخل المصرف بخصوص السجلات والدفاتر والتقارير الدورية ، والتأكد من الأرقام الموجودة بالكشوف وتصحيح الأخطاء الواردة بها .

**5: دراسة العتيبي 2011** دور الرقابة الداخلية في رفع مستوى الأداء الإداري في الرئاسة العامة لرعاية الشباب بمنطقة الرياض هدفت إلى التعرف على دور الرقابة الداخلية وعلاقتها في رفع مستوى

الأداء الإداري في الرئاسة العامة لرعاية الشباب وذلك بالتعرف على أساليب الرقابة الداخلية على أداء العاملين والتعرف على الصعوبات التي تواجه تطبيق الرقابة الفعالة على الأداء العاملين بالرئاسة العامة لرعاية الشباب وفروعها بمنطقة الرياض وعددهم (620) موظفا قام الباحث باختيار عينة عشوائيا طبقية ممثلة للمجتمع (237) موظفا استخدام في هذه الدراسة المنهج الوصفي والمدخل المسح الاجتماعي لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها وقد اعتمد الباحث على الاستبانة كأداة لجمع البيانات هذه الدراسة ، أظهرت الدراسة أن أحيانا تحرص القيادات الإدارية على متابعة الأداء الإداري وإجراءات الرقابة الداخلية موجهة نحو تحقيق الأهداف ويقوم المديرون بتبليغ مرؤوسيههم بالملاحظات حول أدائهم ، كما أظهرت الدراسة الحيات حول مستوى الأداء الإداري في الرئاسة العامة لرعاية الشباب. وأن هناك صعوبات تواجه تطبيق الرقابة الداخلية على أداء العاملين في الرئاسة العامة لرعاية الشباب بسبب ضعف التدريب وقلة الكوادر الإدارية المؤهلة التي تساعد القيادات في عملية مراقبة العمل يحد من تطبيقها .

**6: دراسة ليلي ريمه هيدوب وآخرون موضوع الدراسة الحوكمة كآلية لتعزيز المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات الاقتصادية في ظل المواصفة الدولية ايزو "26000"** تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على قواعد الحوكمة والمسؤولية الاجتماعية وكذا فهم العلاقة التي تربط بينهما ، حيث أن متغيرات الدراسة هي مسؤولية الاجتماعية وحوكمة الشركات وتم الاعتماد على المنهج الوصفي إضافة إلى منهج دراسة حالة التي تمت على مستوى مؤسسة الروبية NCA Rouïba 2018 واعتمد في إجراء الجانب التطبيقي على دراسة حالة .

ومن بين أهم النتائج المتوصل إليها ما يلي :

- تعمل الحوكمة على تعميق الحس الاجتماعي من خلال مجموعة قواعد ومبادئ تحدد الممارسة والسلوكيات التي تقوم بها الإدارة والتي تتوافق مع الإطار القانوني والاجتماعي.
- تسعى شركة "أن سي روية" إلى الالتزام بكل مسؤولياتها الاجتماعية وهذا يظهر جليا من خلال الشهادة التي حصلت عليها من المنظمة الدولية لتقيس فهي متحصله على مواصفة ايزو 9001 ، 14001 ، ايزو 22000 .
- تطبيق شركة " أن سي روية " لقواعد ومبادئ حوكمة الشركات إضافة إلى لتبنيها لمعايير المسؤولية الاجتماعية جعلها تحقق نتائج جد ايجابية ، وتصبح في صدارة الشركات المنتجة للمشروبات والعصائر بالجزائر .

**7: دراسة عادل نقموش ، موضوع الدراسة مدى إدراك مستخدمي المؤسسات الاقتصادية لعناصر المسؤولية الاجتماعية ،** تهدف هذه الدراسة إلى التعرف بمفهوم المسؤولية الاجتماعية من الجانب النظري والتطبيقي ، وكذلك معرفة موقع المؤسسة الجزائرية من مفهوم المسؤولية الاجتماعية ومدى استجابتها للبرامج المرتبطة بهذا المفهوم إضافة إلى إبراز الآثار الإيجابية للمسؤولية الاجتماعية على المنظمة وعلى المجتمع ومختلف أصحاب المصلحة ، حيث أن متغير الدراسة " المسؤولية الاجتماعية و

مستخدمي المؤسسات الاقتصادية "، تم الاعتماد على المنهج الوصفي في الجانب النظري أما الجانب التطبيقي فقد تم استعمال أسلوب الاستبيان الذي قدم للعينة المختارة كأداة دراسة وتم الاعتماد على برنامج التحليل الإحصائي SPSS في تحليل النتائج وقد تم هذا على مستوى مؤسسة مطاحن الحضنة 2021 .  
ومن بين أهم النتائج المتوصل إليها ما يلي :

- المسؤولية الاجتماعية هي مفهوم تقوم بمقتضاه منظمات الأعمال بتضمين اعتبارات اجتماعية وبيئية في أعمالها على نحو تطوعي
- يرتبط مفهوم المسؤولية الاجتماعية بعدة مفاهيم أخرى ذات علاقة مثل التنمية المستدامة ، حوكمة الشركات .
- من خلال دراستهم التطبيقية في مؤسسة مطاحن الحضنة تبين لهم ان المؤسسة الاقتصادية الجزائرية غير واعية بمفهوم المسؤولية الاجتماعية .

**8: دراسة حمايدي بلقاسم و بكوش كريمة ، موضوع الدراسة تبني المسؤولية الاجتماعية في البنوك الجزائرية ،** تهدف هذه الدراسة إلى تحديد مدى تبني أبعاد المسؤولية الاجتماعية في البنوك الجزائرية على مستوى فروع كل من الولايات " الجلفة ، الاغواط ، البليدة ، غرداية " من خلال الأبعاد التالية المسؤولية الاجتماعية تجاه المجتمع المحلي ، والمسؤولية الاجتماعية تجاه المساهمين ، حيث أن متغيرات الدراسة هي المسؤولية الاجتماعية والبنوك الجزائرية ، تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي بالإضافة إلى دراسة حالة التي أجريت على مستوى مجموعة من الوكالات البنوك للولايات التالية جلفة . بليدة . الأغواط . وغرداية من 18 فيفري 2018 إلى 18 أوت 2019 ، واعتمد في إجراء الجانب التطبيقي على دراسة حالة إضافة إلى استبيان والتحليل الإحصائي  
ومن بين أهم النتائج المتوصل إليها ما يلي :

- اظهر اختبار الفرضية الأولى أن البنوك المبحوثة لديها اتجاهات متوسطة نحو تبني المسؤولية الاجتماعية وهذا ما يعكسه المتوسط الحسابي العام لهذا البعد إذ يقدر ب 2.98 بانحراف معياري 0.64 مما يشير إلى وجود تباين متوسط في اتجاهات موظفي البنوك المبحوثة حول تبني هذا المفهوم ، حيث جاء ترتيب أبعاد المسؤولية الاجتماعية تنازليا من الاتجاه الأقوى إلى الأضعف وذلك بناء على قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري الكلي الخاص باتجاهات موظفي البنوك المبحوثة حسب كل بعد ،
- أظهر اختبار الفرضية الثانية وجود تبني للمسؤولية الاجتماعية بمستوى متوسط في البنوك المبحوثة عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ).

**9 : دراسة بلغوثي موضوع الدراسة تحليل أنظمة رقابة المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات ،** حيث هدفت هذه الدراسة إلى تحليل أثر المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات على أنظمة الرقابة باستعمال الإطار النظري لرافعات الرقابة لسيمونز أين يتيح هذا الأخير تحليل تصميم نظام رقابة من خلال أربعة رافعات رقابية ( أنظمة الرقابة التشخيصية ، أنظمة الرقابة التفاعلية ، أنظمة الحدود وأنظمة المعتقدات )



بالإضافة إلى محاولة فهم دور أنظمة الرقابة في إدارة إستراتيجية المسؤولية الاجتماعية وكيفية تنفيذها ودمجها في الممارسات التسييرية اليومية للمؤسسة حيث أن متغيرات الدراسة هي المسؤولية الاجتماعية وأنظمة الرقابة ، بالاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي وتم الاعتماد أيضا على طريقة تحليل التقارير السنوية للمؤسسة محل الدراسة وجمع مختلف المعلومات داخليا وخارجيا لأجل دراسة حالة شركة " أن سي أي رويبة " سنة 2018

ومن بين أهم النتائج المتوصل إليها ما يلي:

- يتم استخدام رافعتي الرقابة التشخيصية والتفاعلية للرقابة على المسؤولية الاجتماعية .
- تستخدم المسؤولية الاجتماعية كوسيلة للرقابة بحد ذاتها على سلوك الموظفين في رافعتي أنظمة الحدود وأنظمة المعتقدات وبالنسبة لهذه الأخيرة فإن القيم في المؤسسة تمثل أهم الضوابط الرقابية الثقافية الأكثر استخداما للتواصل وإنشاء التزام بالمسؤولية الاجتماعية في جميع أنحاء المنظمة .
- ساهمت دراسة حالة شركة " أن سي أي رويبة " في إلقاء الضوء على واحدة من المحاولات القليلة لدمج أبعاد المسؤولية الاجتماعية في نظام إداري واحد بالنسبة للمؤسسات الجزائرية، كما توضح الحالة بعض الصعوبات المتعلقة بتصميم نظام رقابة المسؤولية الاجتماعية .

المطلب الثاني : الدراسات السابقة باللغة الأجنبية

**1 : دراسة fadzi haronl بعنوان controlsystem internal auditing practicesand**

**internal** هدفت الدراسة إلى تحديد ما إذا كانت أنشطة قسم رقابة الداخلية في الشركات المدرجة في بورصة ماليزيا تتوافق مع معايير الممارسة المهنية للمراجعين الداخليين إضافة إلى تحديد ما إذا كان الامتثال لقواعد sppia معايير ممارسة مهنة المراجعة الداخلية تؤثر على جودة نظام الرقابة الداخلية لشركة تكون مجتمع الدراسة وعينته من كافة الشركات المدرجة في البورصة ماليزيا في عام 2011 البالغ عددها 812 شركة ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي وبعد إجراء التحليل الإحصائية توصلت الدراسة إلى العديد من نتائج أبرزها أن الإدارة قسم الرقابة الداخلية وكفاءة المهنية والموضوعية والمراجعة تؤثر بشكل كبير على جانبي الرقابي للأنظمة الرقابة الداخلية كما أن نطاق العمل وأداء أعمال المرجعية تؤثر بشكل كبير على جانبي المعلومات والاتصالات من نظام الرقابة الداخلية في حين فان أداء أعمال المراجعة والكفاءة المهنية والموضوعية تؤثر بشكل كبير على الجانب البيئي لنظام الرقابة الداخلية .

**2 : دراسة narwal 2007 الموسوعة بعنوان الدراسة**

**Corporate social responsibility of Indian banking industry (mahobir )**

تعرضت هذه الدراسة الى محاولة الكشف عن ممارسة البنوك الهندية لمبادرات المسؤولية الاجتماعية والتي بدورها تساعد في تعزيز الأداء العام لهذه البنوك ، حيث تم إجراء هذه الدراسة على عينة قوامها

- 271 فرد في الهند ووزعت عليهم استمارة استبيان بهدف جمع البيانات والمعلومات التي تفيد في هذه الدراسة وقد خرجت هذه الدراسة بمجموعة
- ومن بين أهم النتائج المتوصل إليها ما يلي:
- إن البنوك العينة الدراسة قد ركزت في أنشطتها الممارسة المسؤولية الاجتماعية تلك التي ضمت التسويق البيئي ورضا الزبون .
  - إن البنوك عينة الدراسة لها وجهة نظر ايجابية حول ممارسة المسؤولية الاجتماعية .
  - إن البنوك عينة الدراسة ركزت بشكل أساسي على كل من الصحة التعليم والنمو المتوازن لطبقات المجتمع .

## المبحث الثاني: عرض أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسات السابقة

### المطلب الأول : أوجه التشابه والاختلاف

**1- أوجه التشابه:** اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث إبراز دور الرقابة الداخلية ومدى تطبيقها في المؤسسات الاقتصادية وإبراز أهم الأدوات المستخدمة في ذلك كما أكدت هاته الدراسات على أهمية وأهداف الرقابة الداخلية داخل المؤسسة

وكذلك اتفقت دراستنا مع الدراسات السابقة المتعلقة بالمسؤولية الاجتماعية في تناول عنصر المسؤولية الاجتماعية وإبراز أهميتها وانعكاسها على المجتمع ومدى تبنيها من قبل المؤسسات الاقتصادية في ضوء تأثيرها على أهداف المؤسسة في تحقيق مصالحها وإبراز إيجابياتها.

**2- أوجه الاختلاف:** لم نتمكن من العثور على دراسة سابقة تمكنت من ربط العلاقة بين الرقابة الداخلية والمسؤولية الاجتماعية، حيث أن كل الدراسات التي تمكنا من الحصول عليها تناولت موضوع الرقابة الداخلية على حدا والمسؤولية الاجتماعية على حدا وجاءت دراستنا كمحاولة للربط بين رقابة الداخلية والمسؤولية الاجتماعية.

كما اختلفت كل من الدراسات السابقة مع دراستنا الحالية من حيث طرق المعالجة حيث اعتمدنا على الاستبيان في الجانب التطبيقي بينما اعتمدت بعض الدراسات على دراسة حالة وأخرى اكتفت بالجانب النظري فقط.

كما اختلفت أيضا من حيث مجتمع الدراسة والعينات الخاصة التي طرحت، وكذلك من حيث الإطار المكاني و الزماني لدراسة حيث لم جد أي دراسة تمت داخل الصندوق الضمان الاجتماعي وكالة أدرار وفي نفس فترة الدراسة الحالية.

وعليه يتضح لنا من خلال استعراض الدراسات السابقة أن كل دراسة جاءت تكمل سابقتها من الدراسات.

### المطلب الثاني: الفجوة العلمية التي تناولتها الدراسة الحالية

من خلال استعراض أوجه الاتفاق والاختلاف بين الدراسات السابقة نشير أن الدراسة الحالية تتفق مع الدراسات السابقة في أحد المتغيرين فقط ، وبذلك توصلنا إلى أنها تختلف عنها في عدة جوانب تمثل الفجوة العلمية التي تعالجها هذه الدراسة وهي:

✓ تضمنت هذه الدراسة ربط للمشكلة البحثية بالمتغيرات المعاصرة وخاصة متغير المسؤولية الاجتماعية.

✓ استخدمت هذه الدراسة مدخلين بحثيين وذلك لتكوين فكرة دقيقة عن مشكلة الدراسة. كما تضمنت تنوعا في منهج الدراسة لتشمل المنهج الوصفي والمنهج الاستقرائي والمنهج القياسي.

✓ استخدمت في هذه الدراسة أداة الاستبيان وذلك من أجل تجميع البيانات بدقة أكبر.

ومن العرض السابق يتضح أن هذه الدراسة عالجت فجوة علمية متعددة الجوانب بتطرقها لموضوع دور الرقابة الداخلية في تحقيق المسؤولية الاجتماعية وشمول عينتها لـ 25 شخص من عمال صندوق الضمان الاجتماعي وكالة أدرار بولاية أدرار بواسطة استبانة وزعت عليهم وتم توصيف البيانات وتحليل النتائج ومناقشة الفرضيات.

**خلاصة الفصل:**

قمنا في هذا الفصل الثاني باستعراض الدراسات السابقة التي تمكنا من الحصول عليها، غير أن كل دراسة من الدراسات السابقة اقتصرنا فقط على معالجة متغير واحد من متغيري الدراسة الحالية، إما الرقابة الداخلية أو المسؤولية الاجتماعية، وعليه هدفت هذه الدراسة الحالية في محاولة البحث عن إيجاد علاقة ارتباطيه وتأثير للرقابة الداخلية في تحقيق المسؤولية الاجتماعية وكان ذلك من خلال دراسة نظرية وميدانية.

وبذلك يمكن اعتبار الفجوة العلمية التي حاولت الدراسة تناولها هي دور الرقابة الداخلية في تحقيق المسؤولية الاجتماعية خاصة عند إسقاطها كدراسة ميدانية على مستوى الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية- وكالة أدرار، من خلال استبانة وزعت على 30 عاملا وتم تحليلها بواسطة الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS

الفصل الثالث

الدراسة الميدانية

**تمهيد :**

نحاول من خلال هذا الفصل، محاولة إسقاط الجانب النظري على الواقع، من خلال دراسة تجريبية مؤسسة الصندوق الضمان الاجتماعي في تطبيق نظام الرقابة الداخلية ، ومدى تطبيق المسؤولية الاجتماعية بعد معرفة أن الرقابة الداخلية هي مجمل الضمانات المكرسة للتحكم في المؤسسة ولها هدف ضمان حماية والحفاظ على ذمة المؤسسة ونوعية المعلومات من جهة وتطبيق تعليمات الإدارة وتعزيز الأداء من جهة أخرى . تظهر الرقابة الداخلية في تنظيم في الطرق والإجراءات الخاصة بكل نشاط من أنشطة المؤسسة من أجل ضمان إستمراريتها .

ومن هذا المنطلق ستتصب الدراسة التطبيقية في المباحث التالية

**المبحث الأول: الطريقة والأدوات والنموذج المتبع في الدراسة**

**المبحث الثاني: عرض نتائج دراسة الوصفية وتحليلها**

**المبحث الثالث: اختبار الفرضيات ومناقشة النتائج**

### المبحث الأول: الطريقة والأدوات والنموذج المتبع في الدراسة

نحاول في هذا المبحث تعريف مؤسسة دراسة الحالة والمتمثلة في الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء - وكالة أدرار - وعرض وتحليل الطريقة والأدوات والنماذج المتبعة في الدراسة على نحو التالي:

- نبذة تعريفية عن المؤسسة محل الدراسة .
- إعداد وتصميم الاستبيان .
- الأساليب الإحصائية المستخدمة .

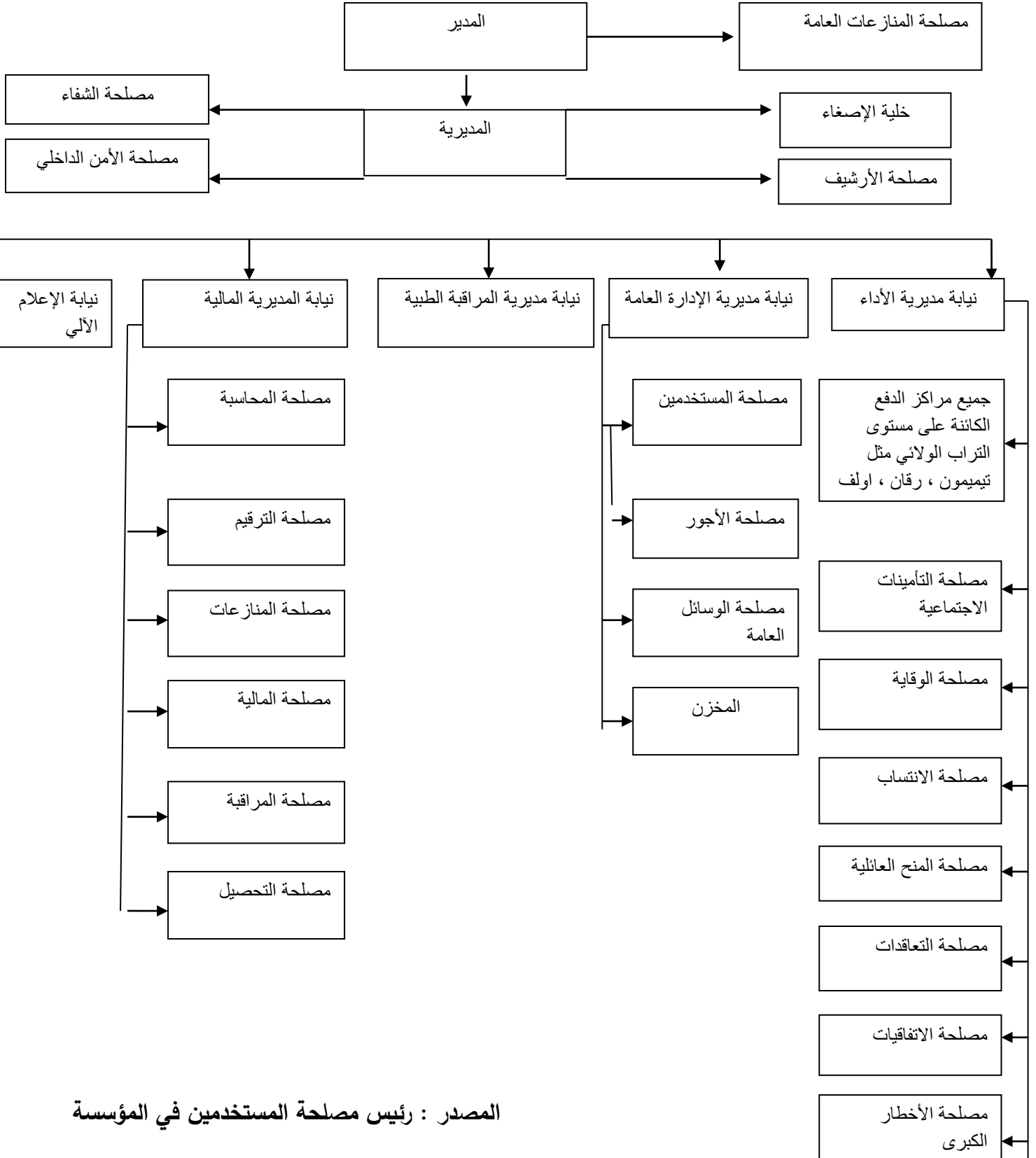
### المطلب الأول: نبذة تعريفية عن الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء أولاً: تعريف الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية :

إن صندوق الضمان الاجتماعي CNAS هو عبارة عن مؤسسة خدماتية، تقوم بتقديم الخدمات للمواطنين والمؤسسات، وذلك من خلال تحقيق الأمن والطمأنينة للنفس، لما ينتج عن الحوادث والأخطار التي تصيب الشخص أثناء العمل أو خارج العمل، حيث يتم ذلك خلال دفع اشتراكات (COTISATIONS) إلى خزانة الصندوق من طرف أرباب العمل، أو عن طريق الخصم المباشر من الراتب الشهري للعامل حسب المادة 11 من القانون 90/06 الذي ينص على إجبارية تأمين العامل ضد الأخطار".تعمل وكالة أدرار بهذا القانون حيث أنها تطبقه على عمال الوظيف العمومي مثل:المعلمين،الموظفين،...الخ، وكذا عمال القطاع الخاص.

حسب هذا فإن مؤسسة الضمان الاجتماعي تتميز بتسيير ذاتي عن غيرها من المؤسسات الخدماتية، وباعتبار أن الوحدة هي هيئة حكومية فهي تقوم على فكرة تعاونية مقتضاها أنه من الصعب أن يتحمل الشخص وحده الآثار(الأضرار)، التي لحقت به، فانه من السهل أن يتحمل تلك الآثار إذا ساهم معه غيره فيها



ثانيا: الهيكل التنظيمي لصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية- وكالة أدرار :  
الشكل رقم 1: الهيكل التنظيمي لصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية- وكالة أدرار



المصدر : رئيس مصلحة المستخدمين في المؤسسة

تتكون وكالة أدرار من مديرية عامة تحتوي على خمس مديريات و لكل مديرية لها مهام تقوم بها  
وسنتعرف على كل مديرية و مصالحها بالترتيب في الآتي :

**1 - المديرية العامة:** في هذه المديرية يقوم المدير بالإشراف على هذه المديرية و على الوكالة عن طريق تقديم نصائح إرشادات و تحديد الاستراتيجيات و وضع الهدف الذي يضمن التسيير الحسن لمختلف نيابات كل مديرية و المصالح التي تنطوي تحتها و لكن قبل التطرق إلى لمديريات لابد من التعرف على المصالح التي تخضع للإشراف المباشر من طرف مدير الوكالة و هي كالآتي :

**مصلحة المنازعات العامة:** هي التي تختص بالقضايا التي يكون الصندوق طرف فيها و التي تتعلق بصفة عامة بالحالات التالية :

- قضايا صفقات الصندوق .

- المنازعات بين الصندوق و أرباب العمل مثلا عدم دفع أرباب العمل للاشتراكات.

- عدم التصريح بالعمال .

- عدم التصريح بالأجور .

و في حالة التعرض إلى هذه الحالات لابد لهذه المصلحة التدخل من اجل فض النزاعات القائمة بين الصندوق و المؤمنين لهم اجتماعيا .

**مصلحة الشفاء:** تقوم هذه المصلحة باستلام الملفات التي قام المشتركين بدفعها إلى خلية الشفاء ثم يشرف العاملين على تسوية المعلومات المتعلقة ببطاقة الشفاء و ذلك بالاستعانة بوثائق المخصصة لذات الغرض و هي تعتبر بطاقة شفاء أولية و بعد إتمام العمليات تقوم بإرسال الوثائق إلى مركز الشفاء الموجودة في المركز الوطني للشخصنة .

**مصلحة الإصغاء:** و هي المصلحة التي تقوم بالاستماع إلى المؤمنين لهم و بناء علاقات جيدة بين الصندوق و المؤمنين و التي تهدف إلى تحسين نوعية الخدمات المقدمة في الصندوق.

كل هذه المصالح السالفة الذكر مرتبطة ارتباطاً مباشراً مع مدير الوكالة .

و بعد التعرف على المصالح الرئيسية تأتي النيابة و هي على التوالي:

**1) نيابة مديريةية الأداءات:**تسير هذه النيابة من طرف نائب المدير بالتنسيق مع مختلف مصالح النيابة التالية :

**أولاً: مصلحة التأمينات الاجتماعية ( مراكز الدفع )** :تقوم هذه المصلحة بالتأمينات المحددة لها تحت رعاية ومراقبة نائب المدير في الوكالة و حاليا هي تشرف على خمس أنواع من التأمينات الاجتماعية:

- التأمين في حالة العجز الكامل .

- التأمين في حالة الوفاة .

- التأمين في حالة المرض .

- التأمين في حالة الأمومة.

- و أخيرا التامين في حالة أخطار حوادث العمل و الأمراض المهنية .
- ثانيا: مصلحة الوقاية:** يتمحور نشاط هذه المصلحة في القيام بتقديم إرشادات و نصائح وقائية للعمال و أرباب العمل و التدخل فور وقوع الحوادث بالانتقال إلى عين المكان و متابعة مدى الالتزام بالتوجهات المقدمة مسبقا من طرف هذه المصلحة و تحديد ظروف العمل في المؤسسة و مدى تطابقها مع شروط العمل.
- ثالثا: مصلحة الانتساب:** تقوم هذه المصلحة بالقيام بعملية الانتساب للمؤمنين لهم اجتماعيا، وهذا من أجل انتسابهم في تلك الولاية و إلى المركز التابع لمقر العمل. ويوجد نوعان من الانتساب هما، الانتساب فوري ويتم ذلك من خلال إرسال المعلومات آليا إلى مركز الإعلام الآلي الذي يؤكدها، والنوع الآخر تكميلي ويكون في حالة تعديل الملف، مثلا كولادة طفل جديد يجب تسجيله وانتسابه.
- رابعا: مصلحة المنح العائلية:** تقوم هذه المصلحة بمنح الحق في المنحة العائلية بعد الاطلاع على الوثائق الضرورية التي تثبت حق طلب المنحة العائلية بصفة شهرية لا سنوية .
- خامسا: مصلحة التعاقدات:** تهتم هذه المصلحة بالمؤمنين و ذوي حقوقهم في إطار اتفاقية مبرمة بين الصندوق و المؤسسات الاستشفائية الحكومية .
- سادسا: مصلحة الاتفاقيات:** تتعامل هذه المصلحة في مجال إبرام اتفاقيات مع المؤسسات التي تقدم أدوات عينية مثل الديوان الوطني للمعاقين موضوعها التكفل بالأجهزة الاصطناعية .
- سابعا: مصلحة الأخطار الكبرى:** تتعلق هذه المصلحة بتعويض المؤمنين في حالة وقوع حوادث العمل المهنية و ذلك بالتصريح بالحادثة إما من طرف المستخدم (رب العمل ) أو من طرف الأجير كما أن هذه المصلحة مسؤولة عن تعويض المتضرر وذلك حسب نوع و درجة الضرر الملحق بالمؤمن له اجتماعيا و تحدد نسبة الضرر من طرف الطبيب المعالج أو يتم الفحص باللجوء إلى الطبيب المختص الموجود في الوكالة الذي يلتزم بتقديم شهادة طبية أو شهادة وصفية
- (2) نيابة مديرية الإدارة العامة:** يشرف على إدارتها نائب المدير و تتكفل بضمان السير الجيد لوتيرة العمل في الوكالة و تضم المصالح التالية :
- أولا: مصلحة المستخدمين:** يديرها رئيس قسم المستخدمين الذي يقوم بمراقبة مدى تقييد المستخدمين بوظائفهم و تحديد واجبات و حقوق العمال عن طريق السهر على تحقيق الانضباط و الأمن في المؤسسة و تصريفا لكل عامل مستحقته المالية التي تتمثل أساسا في الأجر.
- ثانيا: مصلحة الوسائل العامة:** تهتم هذه المصلحة بمعدات و وسائل الوكالة و عتاد ( الممتلكات المادية) و السهر على جلب التمويل للوكالة و تجهيزها بالوسائل الضرورية للعمال و تدرج ضمنها قسمين هما قسم العتاد و قسم تسيير المحزونات:
- **قسم العتاد:** تقديم ما تحتاج إليه الوكالة من سيارات و أدوات الاستعمال بالإضافة إلى حفظها و إحصاءها.

- قسم تسيير المحزونات: توزيع مختلف الأدوات الإدارية و الوثائق القانونية (3) نيابة مديرية المالية: تسيير هذه المصلحة كل العمليات المالية التي يقوم بها اعتماد على مصالحها و التي سنحاول توضيحها في الأتي:

أولاً :مصلحة المحاسبة:يكمّن دورها في ضبط حسابات الوكالة و تحتوي على قسمين قسم المحاسبة العامة و قسم محاسبة التحصيل.

ثانيا : مصلحة الترقيم : لها وظيفتان أساسيتان،وهما ترقيم المستخدمين وترقيم العمال المؤمنين اجتماعيا، ومن خلال هاتين المهمتين يمكن الوقوف على وظيفة هذه المصلحة، والتي تكمن في تعداد المؤمنين اجتماعيا حسب السلم الترتيبي للعمل

ثالثاً- مصلحة المنازعات: تقوم هذه المصلحة بالفصل في النزاعات القائمة، كالنزاعات بين الإدارية مع المؤمنين اجتماعيا أو النزاعات الطبية ،والنزاع بين المؤمن لهم اجتماعيا والمستخدمين مع الصندوق ونميز في هذا الشأن:

بالنسبة للمستخدمين وفي حالة أندار بعدم السداد في ظرف 20يوما من تاريخ الإنذار يتم إرسال وثيقة الإنذار إلى مصلحة المنازعات التي تقوم بإرسال أندار آخر الذي يعد نهائيا وحين عدم الإصغاء يتم التحصيل الإجباري وفقا للمادة57-83-15 بإحدى الطرق التالية:

- قابضة الضرائب المختلفة.

-الملاحقة في المحكمة.

\_ اتخاذ التدابير مع البنوك.

رابعاً:مصلحة المالية: تؤدي هذه المصلحة وظيفة إعداد الميزانية والأمر بالصرف بالاستعانة بقسمين هما قسم الميزانية وقسم الأمر بالصرف .

خامساً: مصلحة المراقبة: تقوم بمراقبة أرباب العمل فيما يخص التزاماتهم اتجاه العمال الذين هم تحت مسؤوليتهم .

سادساً: مصلحة التحصيل: بعد الانتساب تقدم شهادة انتساب المستخدم إلي هذه المصلحة من اجل فتح ملف ومنه يتمكن المستخدم من تقديم تصريح بالاشتراك في الصناديق المختلفة (مثل صندوق التقاعد البطالة...).

4) نيابة مديرية المراقبة الطبية:و تتكون هذه النيابة من: - مصلحة المراقبة الطبية. - الصيدلية.

5) نيابة الأعلام الآلي: يهتم بمراقبة جميع عمل المصالح وإدخال تعديلات عليها فهو يعتبر المصلحة الحريصة علي يسر الصندوق لان أية خطأ يؤدي إلي شلل في المصالح الأخرى .

**المطلب الثاني : إعداد وتصميم الاستبيان**

من خلال هذا المطلب سنتطرق إلى خطوات إعداد الاستمارة الأولية بالإضافة إلى هيكل الاستبيان وطرق توزيع الاستمارة على الأفراد العينة .

**أولاً : خطوات إعداد الاستبيان**

تمثل استمارة الاستبيان الأداة الرئيسية التي تم الاعتماد عليها من الدراسة لجمع البيانات و المعطيات، والمتمثلة في آراء وجهات نظر إطارات وأعاون التحكم حول إشكالية الدراسة ولكي تكون الاستمارة دقيقة ومنظمة في شكلها العلمي من حيث البساطة والوضوح و المضمون، فقد مر تصميمها على مرحلتين :

**مرحلة التصميم الأولي :** تعتبر هذه الخطوة الأولى في إعداد الاستمارة، وانطلاقاً من الجانب النظري و الدراسات السابقة تم صياغة مجموعة من الأسئلة مراعين في ذلك إشكالية البحث والفرضيات الموضوعية، ولقد راعينا في إعداد الأسئلة ما يلي:

- صياغة عبارات الأسئلة بطريقة بسيطة و واضحة لتفادي الالتباس.
- ترتيب الأسئلة وتسلسلها وربطها بالأهداف المرجوة من الدراسة الميدانية.
- بعد الانتهاء من إعداد الأسئلة تم عرضها على الأستاذ المشرف ثم المحكمين من أجل اختبار منهجيتها العلمية ومدى ملائمتها لجمع البيانات وقد تم خلال هذه المرحلة تعديلها بشكل أولي.
- مرحلة التصميم النهائي:** بعد المراجعة والأخذ بعين الاعتبار الملاحظات المقدمة من قبل الأستاذ المشرف والمحكمين، فقد شملت معظم أرائه تعديلات في صياغة الأسئلة وحذف البعض منها، انتقلنا إلى مرحلة التصميم النهائي للاستبيان، وبعد تصحيح الأخطاء والتعديل النهائي تم توزيع الاستبيان.
- ثانياً : هيكل الاستبيان:** احتوى الاستبيان قسمين من الأسئلة على النحو التالي:

-**القسم الأول :** خاص بالأسئلة المتعلقة بالبيانات الشخصية لأفراد عينة الدراسة والمتمثلة في:

- السن، في أربع فئات ترتيبية.
- الجنس، في فئتين اسميتين.
- المؤهل العلمي في أربع فئات ترتيبية .
- الخبرة المهنية في أربع فئات ترتيبية.
- القسم الثاني :** متعلق بالأسئلة الخاصة بموضوع الدراسة حيث قسم إلى محورين، المحور الأول خاص بالرقابة الداخلية في المؤسسة، أما المحور الثاني خاص بالمسؤولية الاجتماعية .

**المحور الأول:** الرقابة الداخلية في المؤسسة

**البعد الأول :** ضم خمس أسئلة حول بيئة الرقابة

**البعد الثاني :** ضم خمس أسئلة من تقييم المخاطر

**البعد الثالث :** ضم خمس أسئلة من أنشطة الرقابة

**البعد الرابع :** ضم خمس أسئلة من المعلومات والاتصال

**المحور الثاني:** متعلق بالمسؤولية الاجتماعية .

الذي يضم تسع أسئلة من المسؤولية الاجتماعية .

### المطلب الثالث: الأساليب الإحصائية المستخدمة

تم التعامل مع البيانات المحصلة من الاستبيانات المقبولة، بتفريغ البيانات من خلال تبويب المعلومات الشخصية التي تخص عينة الدراسة في برنامج **spss** لاستخراج التكرارات والنسب المئوية والأشكال البيانية، بالنسبة لمحاور الاستبيان، تم تجميع وتبويب إجابات أفراد العينة في برنامج **spss** الذي يتيح جملة من الأساليب الإحصائية المساعدة على التحليل الجيد والموضوعي لمخرجات الاستبيان، ومن بين هذه الأساليب نجد:

التكرار، النسب المئوية، المتوسطات الحسابية لمعرفة مدى ارتفاع وانخفاض استجابة عينة الدراسة لكل عبارة، والانحرافات المعيارية لمعرفة مدى إنحراف استجابة عينة الدراسة والاستعانة به في ترتيب العبارات في حالة تساوي المتوسطات الحسابية واختبار الفرضيات، لإعطاء صورة دقيقة عن مضمون الجداول وبالتالي تحديد النتائج المتوصل إليها.

ولتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم جمعها، استخدمنا العديد من الأساليب الإحصائية التي تتمثل فيما يلي:

- استخراج التكرارات والنسب المئوية لكل عبارة في الاستبيان
- قياس المتوسط الحسابي أو الانحراف المعياري لكل عبارة في الاستبيان.
- قياس المتوسط الحسابي العام والانحراف المعياري لكل محور من محاور الاستبيان.
- معامل الارتباط لبيرسون لقياس ارتباط محاور الدراسة.
- اختبار الانحدار الخطي البسيط.

### المبحث الثاني: عرض نتائج دراسة الوصفية وتحليلها

نحاول في هذا المبحث عرض وتحليل نتائج الدراسة الوصفية على النحو التالي:

- صدق وثبات العينة المدروسة.
- تحليل خصائص العينة المدروسة.
- تحليل نتائج الدراسة الوصفية لأبعاد ومحاور الدراسة.

### المطلب الأول: صدق وثبات العينة المدروسة

صدق الاستبيان يعني تمثيلها لمجتمع المدروس بشكل جيد، أي أن الإجابات التي نحصل عليها من أسئلة الاستبيان تعطينا المعلومات التي وضعت لأجلها الأسئلة، أما ثبات الاستبيان فيعني أننا إذا أعدنا توزيع نفس الاستبيان على عينة أخرى من نفس المجتمع فإن النتائج ستكون مقاربة لنتائج العينة الأولى، ويتم اختبار صدق وثبات الاستبيان بعدة أدوات أشهرها معامل ألفا -كرونباخ، حيث يأخذ هذا المعامل قيمة بين الصفر والواحد، وتشير أغلب الدراسات إلى أنه يجب أن تكون معامل ألفا -كرونباخ أكبر من 0.60 حتى يتسنى قبول أداة القياس، وبالنسبة لدراستنا فنتيجة اختبار ثبات أداة القياس موضحة في الجدول الموالي.

## الجدول رقم 1 : معامل ألفا كرونباخ

البيان	عدد العبارات	معامل الثبات ألفا كرونباخ
القيمة الإجمالية لجميع متغيرات الدراسة	29	0.965

المصدر : من إعداد الطالبتين اعتماد على مخرجات spss

يتضح من الجدول أن القيمة الإجمالية لمعامل الثبات ألفا كرونباخ لجميع متغيرات الدراسة قدرت بـ 0.965 وهي أكبر من 0.60 مما يدل على أداة القياس الاستبانة على درجة مرتفعة جدا من الثبات وهي قابلة للدراسة والتحليل .

## المطلب الثاني : تحليل خصائص العينة المدروسة

تناول القسم الأول من الاستبانة أسئلة حول البيانات الشخصية لأفراد العينة وهي :السن،الجنس،المؤهل العلمي، الخبرة المهنية، وفيما يلي نستعرض توزيع أفراد العينة حسب كل متغير مع التحليل الوصفي.

1-السن :توزع أفراد العينة حسب متغير السن موضحة في الجدول الموالي:

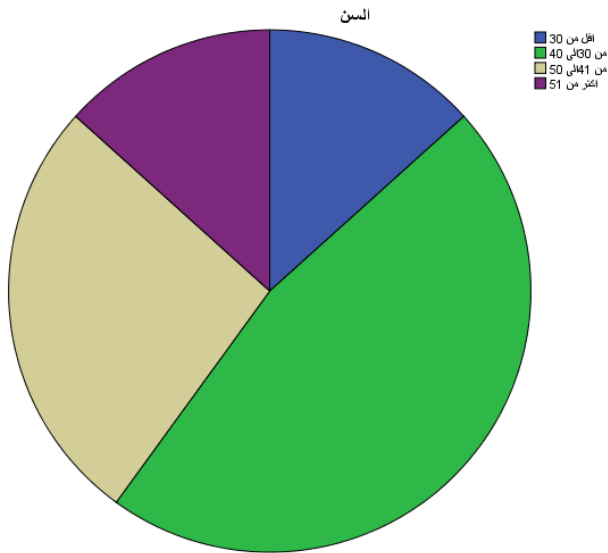
الجدول رقم 2: توزع أفراد العينة حسب متغير السن:

السن	التكرار	النسبة المئوية %
اقل من 30 سنة	4	13,3
من 30 الى 40	14	46,7
من 41 الى 50	8	26,7
اكثر من 51	4	13,3
المجموع	30	100

المصدر :من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات spss

من خلال نتائج الجدول رقم (2) يلاحظ أن الفئة السائدة هي فئة الموظفين الذين أعمارهم من 30 إلى 40 سنة حيث قدر بـ 14 عاملا من أصل 30 عاملا مستجوبا بما نسبته 46,7%، مما يدل على أن معظم عمال المؤسسة من فئة الكهول ،تليها فئة العمال الذين تتراوح من 41 إلى 50 سنة بـ 8 عمال بنسبة 26,7 % وكذلك فئة العمال الذين تتراوح أعمارهم اقل من 30 سنة ،وفئة التي أكثر 51 سنة بـ 4 عمال بما نسبتهم % 13,3 ، ويمكن توضيح توزيع عمال المؤسسة حسب السن من خلال الشكل الموالي:

الشكل رقم 2: توزيع عمال المؤسسة حسب السن.



المصدر : اعتمادا على مخرجات spss

الجدول رقم 3: توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس

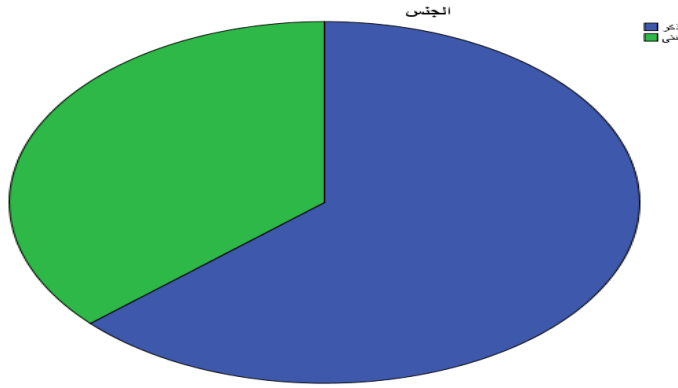
الجنس	التكرارات	النسب المئوية
ذكر	19	63,3
انثى	11	36,7
المجموع	30	100

المصدر : من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات spss

الشرح .منخل النتائج الجدول رقم (3) يلاحظ أن الفئة السائدة هي فئة الموظفين الذكور حيث قدر عددهم ب 19 عامل من أصل 30 عاملا مستجوبا بما نسبته % 63.3 ، مما يدل على أن معظم عمال المؤسسة من الذكور ، تليها فئة العمال الإناث قدر عددهم ب 11 عاملة من أصل 30 عاملا بنسبة 36,7 ، ويمكن توضيح توزيع عمال المؤسسة حسب الجنس



الشكل رقم 3 : توزيع عمال المؤسسة حسب الجنس.



المصدر : اعتمادا على مخرجات spss

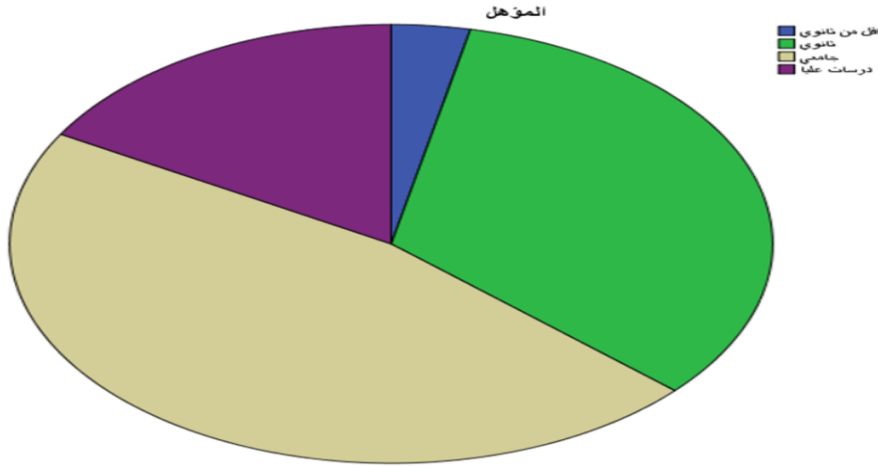
الجدول رقم 4: المؤهل العلمي : توزيع أفراد العينة حسب متغير المؤهل العلمي موضحة في الجدول الموالي

المؤهل العلمي	التكرار	النسبة المئوية %
اقل من ثانوي	1	3,3
ثانوي	10	33,3
جامعي	14	46,7
دراسات العليا	5	16,7
مجموع	30	100

المصدر : من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات spss

الشرح من خلال نتائج الجدول رقم (4) يلاحظ أن الفئة السائدة هي فئة الموظفين الذين لديهم مستوى جامعي حيث قدر عددهم ب 14 عاملا من أصل 30 عاملا مستجوبا بما نسبته % 46.7 ، مما يدل على أن معظم عمال المؤسسة المتحصلين على المستوى الجامعي، تليها فئة العمال المتحصلين على المستوى الثانوي قدر عددهم ب 10 عمال بنسبة % 33.3 وكذلك فئة العمال الذين لديهم مستوى دراسات العليا بما قدر عددهم ب 5 عمال بنسبة % 16.7 وفي الأخير فئة العمال الذين لديهم مستوى اقل من الثانوي بعامل واحد بنسبة 3.3 ويمكن توضيح توزيع عمال المؤسسة حسب المؤهل العلمي من خلال الشكل الموالي.

الشكل رقم 4 : توزيع عمال المؤسسة حسب المؤهل العلمي.



. المصدر : اعتمادا على مخرجات spss

الجدول رقم 4: الخبرة المهنية :

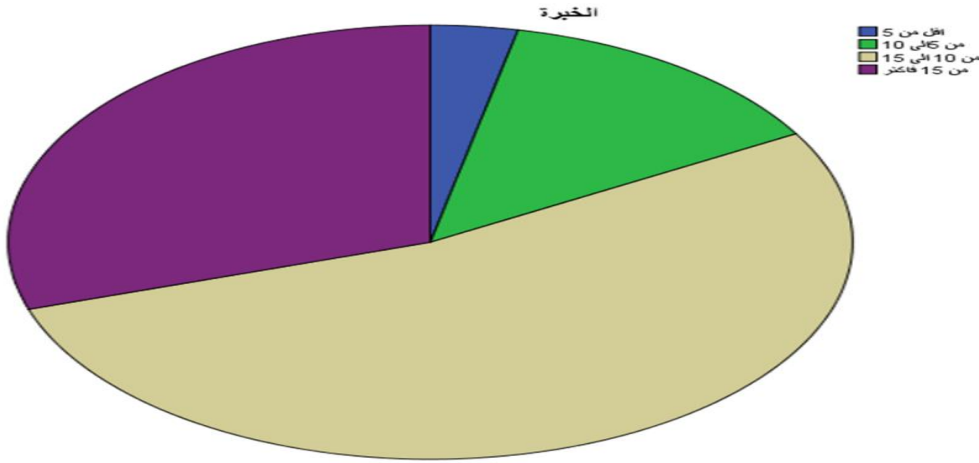
توزع أفراد العينة حسب متغير الخبرة المهنية موضحة في الجدول الموالي

الخبرة المهنية	تكرار	النسبة المئوية
أقل من 5 سنوات	1	3,3
من 5 الى 10 سنوات	4	13,3
من 10 الى 15 سنة	16	53
من 15 سنة فأكثر	9	30
المجموع	30	100

المصدر : من إعداد الباحثين بناء على مخرجات spss

الشرح .من خلال نتائج الجدول رقم (5) يلاحظ أن الفئة السائدة هي فئة الموظفين الذين لديهم خبرة من 10 إلى 15 سنوات حيث قدر عددهم ب 16 عاملا من أصل 30 عاملا مستجوبا بما نسبته 53 %، تليها فئة العمال الذين لديهم خبرة من 15 سنة فأكثر ب 9 عمال بنسبة % 30 وكذلك فئة العمال الذين لديهم خبرة من 05 إلى 10 سنة ب 4 عاملا بنسبته % 13.3 ، وفي الأخير فئة العمال الذين لهم خبرة أقل من 5 سنوات ب واحد بما نسبته % 3.3 .ويمكن توضيح توزيع عمال المؤسسة حسب الخبرة المهنية من خلال الشكل التالي:

الشكل رقم 5: توزيع عمال المؤسسة حسب الخبرة المهنية .



المصدر: اعتماداً على مخرجات SPSS

### المطلب الثالث: تحليل نتائج الدراسة الوصفية لمتغيرات الدراسة

يهدف هذا التحليل إلى دراسة استجابة أفراد العينة المدروسة حول عبارات محاور الدراسة اعتماداً على تكرارات والنسب المئوية مع تحديد درجة الموافقة وترتيب كل عبارة اعتماداً المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، كما أنه في حالة تساوي المتوسط الحسابي للعبارات يتم ترتيبها وفقاً للانحراف المعياري

#### أولاً: تحليل نتائج الدراسة الوصفية لمحور الرقابة الداخلية

يعتبر محور الرقابة الداخلية المحور أو المتغير المستقل للدراسة، وينقسم هذا المتغير إلى أربعة أبعاد فرعية تتمثل في ( بيئة الرقابة، تقييم المخاطر، أنشطة الرقابة، المعلومات والاتصالات) وفيما يلي نستعرض نتائج الدراسة الوصفية وتحليلها :

1- تحليل نتائج الدراسة الوصفية لبيئة الرقابة : بالنسبة لبيئة الرقابة كانت نتائج الدراسة الوصفية

ممثلة في الجدول الآتي

الجدول رقم 5: يمثل استجابة العينة حول بعد بيئة الرقابة

العبارة	تكرار ونسبة	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاستجابة	ترتيب العبارة
توفر المؤسسة بيئة الرقابة محفزة للأداء	تكرار	1	-	5	21	3	3.833	0.746	موافق	02
وجود لائحة لسلوك تركز على النزاهة والقيم الأخلاقية	تكرار	-	3	-	22	5	3.966	0.764	موافق	01
تحرص المؤسسة على الالتزام بالكفاءة من خلال وجود مستويات للأداء داخل المؤسسة	تكرار	1	2	5	18	4	3.733	0.907	موافق	04
كافة الأدوار ومسؤوليات الموظفين واضحة ومفهومة	تكرار	-	2	6	20	2	3.733	0.691	موافق	03
تساهم سياسة إدارة المؤسسة في تحسين الأداء	تكرار	1	2	8	14	5	3.666	0.958	موافق	05
<b>المتوسط الحسابي المرجح</b>								3.786	موافق	

المصدر : من إعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات SPSS

من خلال الجدول رقم ( 06 ) يتضح أن العبارة " وجود لائحة لسلوك تركز على النزاهة والقيم الأخلاقية جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي 3,9 و بإنحراف معياري 0.76 بدرجة موافق، تليها في المرتبة الثانية العبارة التي تنص على "توفر المؤسسة بيئة الرقابة محفزة للأداء" بمتوسط حسابي 3.833 و بإنحراف معياري 0.746 بدرجة موافق، وجاءت العبارة تحرص المؤسسة على الالتزام بالكفاءة من خلال وجود مستويات للأداء داخل المؤسسة: في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي 3.733 و إنحراف معياري 0,907 وبدرجة موافق، في حين جاءت العبارة التي تنص "كافة الأدوار ومسؤوليات الموظفين واضحة ومفهومة في المرتبة الرابعة بدرجة موافق بالرغم من تساوي متوسطها الحسابي مع العبارة السابقة بسبب أن لها انحراف معياري أصغر من العبارة السابقة، وفي المرتبة الخامسة والأخيرة جاءت عبارة "تساهم سياسة إدارة المؤسسة في تحسين الأداء" بمتوسط حسابي 3.666 وبدرجة موافق. و بالنسبة للبعد الكل أي بعد بيئة الرقابة فقد بلغت قيمة المتوسط الحسابي المرجح لاستجابة أفراد العينة على العبارات الخمسة للبعد 3.786 مما يدل على إن إجابة أفراد العينة بيئة الرقابة كانت بدرجة موافق

2- تحليل نتائج الدراسة الوصفية لبعث تقييم المخاطر : بالنسبة لبعث تقييم مخاطر فنتائج الدراسة

الوصفية موضحة في الجدول الموالي:

الجدول رقم 6 : استجابة عينة الدراسة حول تقييم المخاطر :

العبارة	تكرار و نسبة	لا أوافق بشدة	أوافق	لا أوافق	محايد	أوافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاستجابة	ترتيب العبارة
تسهر اللجنة الرقابة على تحديد كافة المخاطر الممكن وقوعها	تكرار	1	0	7	19	3	3.766	0.773	موافق	03
تتخذ لجنة الرقابة الإجراءات اللازمة لمواجهة المخاطر	تكرار	1	0	3	22	4	3.933	0.739	موافق	01
تصنف لجنة الرقابة كافة المخاطر حسب مستويات تأثيرها	تكرار	1	3	3	19	4	3.733	0.944	موافق	04
تقوم لجنة الرقابة بتحليل وتقييم المخاطر والمرتبطة بتقييم أهداف المؤسسة	تكرار	1	1	3	19	6	3.933	0.868	موافق	02
تقيم لجنة الرقابة المخاطر بشكل دائم	تكرار	2	0	12	15	1	3.433	0.858	موافق	05
<b>المتوسط الحسابي المرجح</b>								3.760	موافق	

المصدر : من إعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات spss

من خلال الجدول رقم ( 07 ) يتضح العبارة التي تنص على "تتخذ لجنة الرقابة الاجراءات اللازمة لمواجهة المخاطر " بمتوسط حسابي 3.933 و بانحراف معياري 0,739 بدرجة موافق جاءت في المرتبة الأولى أما العبارة "تقوم لجنة الرقابة بتحليل وتقييم المخاطر والمرتبطة بتقييم أهداف المؤسسة" احتلت المرتبة الثانية بمتوسط حسابي 3,9 و بانحراف معياري 0,868 بدرجة موافق، وجاءت العبارة تسهر اللجنة الرقابة على تحديد كافة المخاطر الممكن وقوعها في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي 3.766 وانحراف معياري 0,773 وبدرجة موافق، في حين جاءت العبارة التي تنص " تصنف لجنة الرقابة كافة المخاطر حسب مستويات تأثيرها في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي 0,733 بدرجة موافق انحراف

معياري 0,944، وفي المرتبة الخامسة والأخيرة جاءت عبارة "تقييم لجنة الرقابة المخاطر بشكل دائم" بمتوسط حسابي 3,433 وبدرجة موافق.

و بالنسبة للبعد الكل أي بعد بيئة الرقابة فقد بلغت قيمة المتوسط الحسابي المرجح لاستجابة أفراد العينة على العبارات الخمسة للبعد 3.760 مما يدل على أن إجابة أفراد العينة بتقييم المخاطر كانت بدرجة موافق.

3-تحليل نتائج الدراسة الوصفية لأنشطة الرقابة: يوضح الجدول رقم ( 08 ) استجابة عينة دراسة

حول أنشطة الرقابة

الجدول رقم 7: استجابة عينة الدراسة حول أنشطة الرقابة .

العبارة	تكرار	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق بشدة	أوافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاستجابة	ترتيب العبارة
يساهم توزيع الصلاحيات على مستويات الإدارية المختلفة في تحسين الإجراءات الرقابية	تكرار	0	2	2	20	6	4.00	0.742	موافق	04
تتضمن التقارير الرقابية قياس الأداء الفعلي ومقارنته بالأداء المخطط	تكرار	0	0	4	18	8	4.133	0.628	موافق	02
تشمل التقارير الرقابية المقدمة على توصيات ومقترحات لتحسين الأداء	تكرار	0	0	7	18	5	3.933	0.639	موافق	05
تعمل الإجراءات والقواعد المتخذة على تحقيق أهداف المؤسسة	تكرار	0	0	2	20	8	4.200	0.550	موافق	01
تتوفر المؤسسة على نظام رقابي الالكتروني	تكرار	0	2	3	15	10	4.100	0.844	موافق	03
<b>المتوسط الحسابي المرجح</b>								4.073	موافق	

المصدر :من إعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات spss

من خلال الجدول رقم ( 08 ) يتضح أن العبارة تعمل الإجراءات والقواعد المتخذة على تحقيق أهداف المؤسسة" جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي 4,2 وبانحراف معياري 0,5 بدرجة موافق بشدة، تليها في المرتبة الثانية العبارة التي تنص تتضمن التقارير الرقابية قياس الأداء الفعلي ومقارنته بالأداء المخطط

" بمتوسط حسابي 4.13 و بانحراف معياري 0,62 بدرجة موافق، وجاءت العبارة في المرتبة الثالثة تتوفر المؤسسة على نظام رقابي الالكتروني بمتوسط حسابي 4.100 وانحراف معياري 0,844 وبدرجة موافق، في حين جاءت العبارة التي تنص " يساهم توزيع الصلاحيات على مستويات الإدارية المختلفة في تحسين الإجراءات الرقابية في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي 4,00 بدرجة موافق انحراف معياري 0,742، وفي المرتبة الخامسة والأخيرة جاءت عبارة " تشمل التقارير الرقابية المقدمة على توصيات ومقترحات لتحسين الأداء" بمتوسط حسابي 3,933 وبدرجة موافق. والانحراف المعياري 0,639، وبالنسبة للبعد الكل أي بعد أنشطة الرقابة فقد بلغت قيمة المتوسط الحسابي المرجح لاستجابة أفراد العينة على العبارات الخمسة للبعد 4.073 مما يدل على أن إجابة أفراد العينة تقييم المخاطر كانت بدرجة موافق

**4\_ تحليل نتائج الدراسة الوصفية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات: يوضح الجدول رقم (09) استجابة عينة الدراسة حول تكنولوجيا المعلومات والاتصالات**  
**الجدول رقم 8: يمثل مدى استجابة العينة للمعلومات والاتصالات**

العبارة	ترتيب العبارة	درجة الاستجابة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة	تكرار	العبارة
تتوفر المؤسسة على نظام للمعلومات والاتصالات ملائم لإيصال المعلومات لكافة المستويات	02	موافق	0.365	4.066	3	26	1	0	0	تكرار	
نظام المعلومات والاتصالات لدى المؤسسة يساهم في تحسين الإجراءات الرقابية	04	موافق	0.319	4.033	2	27	1	0	0	تكرار	
وجود لدى المؤسسة قنوات اتصال مع جهات خارجية	03	موافق	0.365	4.066	3	26	1	0	0	تكرار	
وجود قنوات اتصال مفتوحة تعمل على تدفق المعلومات	05	موافق	0.607	3.900	3	27	4	1	0	تكرار	
تقوم المؤسسة باستخدام التقنيات الحديثة في مجال الإعلام والاتصال	01	موافق	0.647	4.166		8	20	1	1	تكرار	
<b>المتوسط الحسابي المرجح</b>											
		موافق		4.046							

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات spss

من خلال الجدول رقم ( 09 ) يتضح أن العبارة تقوم المؤسسة باستخدام التقنيات الحديثة في مجال الإعلام والاتصال" جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي 4,1 وبانحراف معياري 0,6 بدرجة موافق، تليها في المرتبة الثانية العبارة التي تنص تتضمن تتوفر المؤسسة على نظام للمعلومات والاتصالات ملائم لإيصال المعلومات لكافة المستويات "بمتوسط حسابي 4.066 وبانحراف معياري 0,36 بدرجة موافق، وجاءت العبارة في المرتبة الثالثة وجود لدى المؤسسة قنوات اتصال مع جهات خارجية بنفس بمتوسط حسابي وانحراف معياري مع العبارة السابقة وبدرجة موافق، في حين جاءت العبارة التي تنص "



نظام المعلومات والاتصالات لدى المؤسسة يساهم في تحسين الإجراءات الرقابية في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي 4,033 بدرجة موافق انحراف معياري 0,319، وفي المرتبة الخامسة والأخيرة جاءت عبارة " وجود قنوات اتصال مفتوحة تعمل على تدفق المعلومات بمتوسط حسابي 3,900 وبدرجة موافق. والانحراف المعياري 0,607،

و بالنسبة للبعد الكل أي بعد أنشطة الرقابة فقد بلغت قيمة المتوسط الحسابي المرجح لاستجابة أفراد العينة على العبارات الخمسة للبعد 4.046 مما يدل على أن إجابة أفراد العينة تقييم المخاطر كانت بدرجة موافق

ثانياً : تحليل نتائج الدراسة الوصفية لمحور المسؤولية الاجتماعية .

الجدول رقم 9: يمثل مدى استجابة العينة لمحور المسؤولية الاجتماعية

ترتيب العبارة	درجة الاستجابة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة	تكرار	العبارة	
04	موافق	0.480	4.100	5	23	2	0	0	تكرار	المسؤولية الاجتماعية هي السلوكيات التي تظهر استحسان اجتماعي لتحقيق منافع اجتماعية	
06	موافق	0.758	3.900	4	21	4	0	1	تكرار	على المؤسسة ان تدرك عند عملية صنع القرارات الآثار والنتائج المترتبة عنها على النظام الاجتماعي	
07	موافق	0.698	3.833	3	21	4	2	0	تكرار	تهدف المسؤولية الاجتماعية لحصول المؤسسة على عائد مستمر طويل الاجل	
03	موافق	0.628	4.133	7	21	1	1	0	تكرار	المسؤولية الاجتماعية تحسن صورة المؤسسة في المجتمع	
08		0.805	3.800	5	16	7	2	0	تكرار	تساهم المسؤولية الاجتماعية على تطوير المردود المالي للمؤسسة	
02	موافق	0.461	4.166	6	23	1	0	0	تكرار	المسؤولية الاجتماعية تقوم بالحد والتقليل من المخاطر التي يمكن ان يتعرض لها الفرد فيما يخص الصحة والسلامة في العمل	
05	موافق	0.413	4.033	3	25	2	0	0	تكرار	تساهم المؤسسة في خدمة وتنمية المجتمع المحلي	
09	موافق	0.884	3.666	4	16	6	4	0	تكرار	تقدم المؤسسة أجور وحوافز لموظفيها بما يحقق لهم مستوى معيشي ملائم	
01	موافق بشدة	0.897	4.233	13	14	0	3	0	تكرار	تحرص المؤسسة على الالتزام بالبرامج والاتفاقيات المبرمة مع المؤسسات والأشخاص	
	موافق		3.985								المتوسط الحسابي المرجح

**المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات spss**

من خلال الجدول رقم ( 10 ) يتضح أن العبارة " تحرص المؤسسة على الالتزام بالبرامج والاتفاقيات المبرمة مع المؤسسات والأشخاص " جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي 4.233 و بانحراف معياري 0.897 بدرجة موافق بشدة تليها في المرتبة الثانية العبارة التي تنص " المسؤولية الاجتماعية تقوم بالحد والتقليل من المخاطر التي يمكن ان يتعرض لها الفرد فيما يخص الصحة والسلامة في العمل " بمتوسط حسابي 4,166 و بانحراف معياري 0.461 بدرجة موافق، وجاءت العبارة " تهدف المسؤولية الاجتماعية لحصول المؤسسة على عائد مستمر طويل الأجل " في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي 4,133 و بانحراف معياري 0,628 وبدرجة موافق، وجاءت العبارة " المسؤولية الاجتماعية هي السلوكيات التي تظهر استحسان اجتماعي لتحقيق منافع اجتماعية " في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي 4,100. بالانحراف معياري 0.480 وبدرجة موافق، وجاءت العبارة " تساهم المؤسسة في خدمة وتنمية المجتمع المحلي " في المرتبة الخامسة وبمتوسط حسابي 4,33 و بالانحراف معياري 0,413 و بدرجة موافق، وجاءت العبارة " على المؤسسة أن تدرك عند عملية صنع القرارات الآثار والنتائج المترتبة عنها على النظام الاجتماع " في المرتبة السادسة وبمتوسط حسابي 3.900 و بالانحراف معياري 0.758 وبدرجة موافق، وفي المرتبة السابعة جاءت عبارة "تهدف المسؤولية الاجتماعية لحصول المؤسسة على عائد مستمر طويل الأجل " بمتوسط حسابي 3.833 و بانحراف معياري 0.698 وبدرجة موافق. وفي المرتبة الثامنة جاءت عبارة " تساهم المسؤولية الاجتماعية على تطوير المردود المالي للمؤسسة " بمتوسط حسابي 3,800 و بانحراف معياري 0,805 بدرجة موافق . وفي المرتبة التاسعة والأخيرة جاءت عبارة " تقدم المؤسسة أجور وحوافز لموظفيها بما يحقق لهم مستوى معيشي ملائم " بمتوسط حسابي 3,666 وانحراف معياري 0,897 بدرجة موافق .

أما بالنسبة للمسؤولية الاجتماعية فقد بلغت قيمة المتوسط الحسابي المرجح لاستجابة أفراد العينة على العبارات الخمسة للبعد 3.98 مما يدل على أن إجابة أفراد العينة حول مسؤولية الاجتماعية كانت بدرجة موافق .

**المبحث الثالث: اختبار الفرضيات ومناقشة النتائج**

لتحقيق أهداف الدراسة و الإجابة على إشكالياتها تم طرح فرضيتان رئيسيتان لاختبار، فرضية سببية لقياس أثر الرقابة الداخلية ( المتغير المستقل ) في المسؤولية الاجتماعية ( المتغير التابع)، وفرضية ارتباطيه لاختبار وجود علاقة بين متغيري الدراسة ودرجتها واتجاهها ودلالاتها الإحصائية.

**المطلب الأول: اختبار فرضيات الدراسة**

أولا / اختبار الفرضية الأولى: تنص الفرضية الأولى على:

"يوجد ارتباط موجب بين الرقابة الداخلية و المسؤولية الاجتماعية"

تعتبر هذه الفرضية فرضية ارتباطيه واختبارها يتم من خلال حساب معامل الارتباط بيرسون واختبار الدلالة الإحصائية له، وتوضح النتائج المبوبة في الجدول رقم(11) نتائج معامل الارتباط بين الرقابة الداخلية والمسؤولية الاجتماعية .

الجدول رقم 10 : معامل الارتباط بين الرقابة الداخلية والمسؤولية الاجتماعية

البيان	معامل الارتباط بيرسون	الدلالة الإحصائية
العلاقة بين الرقابة الداخلية والمسؤولية الاجتماعية	0.956	0.000

المصدر : من إعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات spss

يتضح من الجدول رقم (11) أن قيمة معامل الارتباط بيرسون بين الرقابة الداخلية والمسؤولية الاجتماعية قدر بـ 0.956 وهي قيمة قوية جدا ذات إشارة موجبة مما يدل على وجود ارتباط ( علاقة ) موجبة ( طردية ) قوية جدا بينهما، كما أن هذا الارتباط دال إحصائيا وهذا ما أثبتته قيمة الدلالة الإحصائية (sig) التي قدرت بـ 00% وهي أقل من 5% ، وبالتالي نقبل الفرضية الأولى التي تنص على "يوجد ارتباط موجب دال إحصائيا بين الرقابة الداخلية في المؤسسة والمسؤولية الاجتماعية"

ثانيا / اختبار الفرضية الثانية: تنص الفرضية الثانية على:

"يوجد تأثير موجب بين الرقابة الداخلية على المسؤولية الاجتماعية"

لاختبار هذه الفرضية قامت الطالبتين باستخدام تحليل الانحدار الخطي البسيط لمعرفة هذا الأثر، حيث تبين النتائج التي تضمنها الجدول رقم(12) النتائج التي تم التوصل إليها في اختبار هذه الفرضية.

الجدول رقم 11: نتائج تقدير الانحدار الخطي البسيط

Slg	قيمة F	معامل الارتباط R	معامل التحديد R	SIG	قيمة T	معامل B	
0.000	299.070	0.956	0.914	0.000	-3.956	-1.158	الثبات
				0.000	17.294	1.290	المسؤولية الاجتماعية

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات spss

- أنه في حالة عدم وجود الرقابة الداخلية في المؤسسة فإن درجة مسؤولية الاجتماعية في المؤسسة متمثلة في قيمة معامل B للثابت والمقدرة بـ -1.158

- كما في حالة تغير الرقابة الداخلية بدرجة واحدة فإن المسؤولية الاجتماعية ستتغير بـ 1.290 وهي قيمة

معامل B للانحدار، كما يوضح هذا المعامل على أن هناك تأثير موجب في الرقابة الداخلية لتحقيق المسؤولية الاجتماعية نظرا لأن إشارة هذا المعامل هي إشارة موجبة وهو دال إحصائيا لأن مستوى الدلالة الخاص به 0.000 أقل من مستوى الدلالة المفترض والذي افترضناه سابقا بـ 0,05، ومنه نستنتج أن هناك تأثير موجب دال إحصائيا للرقابة الداخلية في تحقيق المسؤولية الاجتماعية وهذا ما يثبت صحة الفرضية الأولى.

- كما يلاحظ أيضا بأن الرقابة الداخلية تؤثر في المسؤولية الاجتماعية بنسبة 91% وهي درجة تأثير مرتفعة جدا أما النسبة الباقية 9% فتعود إلى عوامل أخرى خارج النموذج.

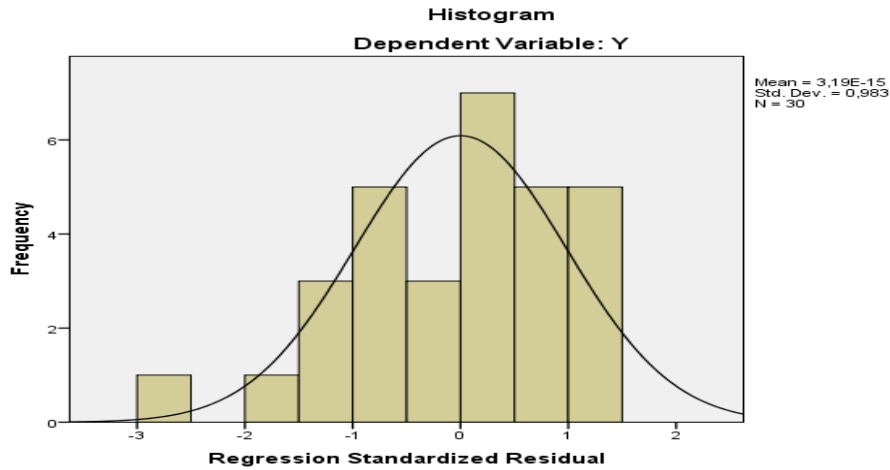
- كما يمكن التنبؤ بمتغير بمعلومة متغير آخر من خلال معادلة خط الانحدار التي قدرت في هذا النموذج

على النحو:

$$Y = 1.290 x - 1.758$$

- كما أن بواقي النموذج تتبع التوزيع الطبيعي وهو ما تثبته النتائج في الشكل رقم (6)

الشكل رقم 6: يمثل تباين الانحدار الخطي البسيط



وما يؤكد وجود تأثير طردي بين الرقابة الداخلية والمسؤولية الاجتماعية ما توضحه نتائج تحليل التباين لنموذج الانحدار الخطي البسيط الموضحة في الجدول الموالي:  
**الجدول رقم 13: تحليل التباين لنموذج الانحدار الخطي البسيط**

مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	Fقيمة	مستوى الدلالة
الانحدار	13.861	13.861	299.070	0.000
البواقي	1.298	0.046		
المجموع	15.159			

**المصدر :** من إعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات **spss**

من خلال جدول تحليل التباين يظهر لما مجموع التباينات الصادرة من المتغيرات المستقلة والتباينات الصادرة من البواقي ومجموع التباينات، حيث يقدر مجموع التباين للمتغير التابع بـ 15.159 وهذا التباين له مصدرين، المصدر الأول هو من المتغير المستقل الرقابة الداخلية وقيمته 13.861 أما المصدر الثاني والمتمثل في البواقي قيمته تباينه تقدر بـ 1.298 وهذا يظهر جليا بأن هناك تأثير قوي جدا للرقابة الداخلية على المتغير التابع المتمثل في المسؤولية الاجتماعية، كما أن هذا ذو دلالة إحصائية.  
 بناء على ما سبق يتم قبول الفرضية الثانية التي تنص على "يوجد تأثير موجب دال إحصائيا للرقابة الداخلية على مسؤولية الاجتماعية "

## المطلب الثاني : مناقشة النتائج

• قبول الفرضية الأولى التي تنص على " يوجد ارتباط موجب بين الرقابة الداخلية على المسؤولية الاجتماعية " وهذا يتفق مما أثبتته معظم الدراسات والنظريات عل وجود علاقة طردية بين الرقابة الداخلية على المسؤولية الاجتماعية، كما يعتبر هذا الارتباط معنوي من خلال دلالاته الإحصائية التي قدرت بأقل من 5%.

• قبول الفرضية الثانية التي تنص على " يوجد تأثير موجب بين الرقابة الداخلية على المسؤولية الاجتماعية " ،وهي فرضية سببية تختبر أثر المتغير المستقل في المتغير التابع، كما بينت نتائج الدراسة أن هذا التأثير مرتفع و دال إحصائياً كما يمكن من خلال اختبار هذه الفرضية التنبؤ بنتائج التأثير من خلال معادلة الانحدار بين المتغيرين والتي تم تقديرها على النحو التالي:

$$Y = 1.290 x -1.758$$

• كما بينت نتائج تقدير الانحدار أن 91% من التغيرات التي تحد في مستوى مسؤولية الاجتماعية يعود سببها إلى التغيرات التي تحد في الرقابة الداخلية ، مما يعني وجود عوامل أخرى غير متضمنة في نموذج هذه الدراسة لكن تأثيرها ضعيف.

**خلاصة الفصل:**

حاولنا خلال هذا الفصل عرض واقع تطبيق نظام الرقابة الداخلية والمسؤولية الاجتماعية في المؤسسة الاقتصادية لدى عمال مؤسسة الصندوق الوطني لتأمينات الضمان الاجتماعي ومحاولة الوقوف على مدى إدراكهم لهذا النظام وأدواته ومدى تطبيقهم لها ، من خلال الاستمارة بالمقابلة التي تم انجازها مع عمال المؤسسة الاقتصادية محل الدراسة.

حيث خلصت الدراسة أولاً إلى أن الأداة المستخدمة في الدراسة ثابتة وصادقة من خلال معامل ألفا كرونباخ ومعاملات الارتباط بين العبارات.

كما توصلت الدراسة إلى وجود علاقة قوية طردية بين الرقابة الداخلية ومستوى تحقيق المسؤولية الاجتماعية بالإضافة إلى التأثير الموجب للرقابة الداخلية في تحقيق المسؤولية الاجتماعية وهذا على مستوى الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء وكالة أدرار.



الختامة

## خاتمة

من خلال هذه الدراسة التي هدفت إلى محاولة معرفة دور الرقابة الداخلية في تحقيق المسؤولية الاجتماعية من خلال دراسة الميدانية بمؤسسة الصندوق الضمان الاجتماعي وهذا انطلاقاً من الرقابة الداخلية التي تعتبر من أهم الأنظمة في المؤسسة الاقتصادية حيث أن عدم التحكم فيها يعد سبباً رئيسياً في المشاكل التي تقع فيها المؤسسة .

وعليه حاولت الدراسة الإجابة على التساؤل الرئيسي المتمثل في **ما هو دور الرقابة الداخلية في تحقيق المسؤولية الاجتماعية؟** وتفرعت من هذا التساؤل الرئيسي أسئلة فرعية ، كما تم الفرضيات التي انطلقت منها الدراسة ، واتبعت الدراسة في سبيل الإجابة على التساؤلات واختبار الفرضيات الأسلوب الوصفي والقياسي من خلال تحليل استبيان وجه ل 30 عاملاً في الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء وكالة أدرار اعتماداً على برنامج الحزمة الإحصائية spss

**اختبار فرضيات الدراسة:**

✓ قبول الفرضية الأولى التي نصت على " يوجد ارتباط موجب بين الرقابة الداخلية وتحقيق المسؤولية الاجتماعية للمؤسسة "

✓ قبول الفرضية الثانية التي نصت على " يوجد تأثير موجب بين الرقابة الداخلية والمسؤولية الاجتماعية "

كما توصلت الدراسات الى جملة من النتائج والتوصيات والاقتراحات نستعرضها فيما يلي

## أولاً / نتائج الدراسة :

- يعتبر وجود نظام جيد للرقابة الداخلية في المؤسسة عاملاً مهماً في تحقيق المؤسسة أهدافها وفق الخطة الموضوعية.
  - المسؤولية الاجتماعية تمثل مبادرات طوعية للمؤسسة اتجاه أطراف متعددة ذات مصلحة مباشرة أو غير مباشرة من وجودها
  - المسؤولية الاجتماعية للمجتمع هي مسؤولية مشتركة بين جميع الوحدات التنظيمية التي تمارس الوظائف المختلفة بالمؤسسة.
  - تعد المسؤولية الاجتماعية أحد خصائص نظام الحوكمة الجيد
  - بينت نتائج الدراسة على وجود علاقة طردية موجبة موجب وذات دلالة احصائية بين الرقابة الداخلية والمسؤولية الاجتماعية.
  - أثبتت الدراسة وعي عمال صندوق التأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء بأهمية تحقيق المسؤولية الاجتماعية لما لها من دور في ربط المؤسسة بالمجتمع.
  - أثبتت الدراسة التأثير القوي للرقابة الداخلية في تحقيق المسؤولية الاجتماعية.
  - أكدت نتائج الدراسة على وجود دور للرقابة الداخلية في تحقيق المسؤولية الاجتماعية
- ثانياً / توصيات الدراسة : توصلت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات أهمها :

- ضرورة زيادة الاهتمام بالرقابة الداخلية على مستوى المؤسسة لتحقيق المسؤولية الاجتماعية.
- إعطاء أهمية للمسؤولية الاجتماعية من أجل تحقيق الأهداف المسطرة وفق استراتيجية المؤسسة
- العمل على عقد اجتماعات دورية من أجل معالجة الانحرافات و الأخطاء
- ضرورة زيادة اهتمام المؤسسات بتنمية المجتمع المحلي.

**ثالثا / أفاق الدراسة:** إن عملية البحث في موضوع الرقابة الداخلية والمسؤولية الاجتماعية يتجدد باستمرار انطلاقا من ظهور طرق حديثة في مجال المراقبة ودراساتها وتوضيح دورها وتأثيرها على أداء المؤسسة، بالإضافة إلى تزايد الأصوات المنادية بضرورة أن تساهم المؤسسات في تنمية المجتمع، لذلك يمكن القول أن دراستنا لم تلم بجميع الجوانب والتفاصيل المتعلقة بالموضوع، على أن يتم تناول الموضوع بالتفصيل وذلك بتوسيع عينة الدراسة لتشمل عدد أكبر، وبذلك يمكن أن نقترح بعض الدراسات

- ✓ اثر نظام الرقابة الداخلية على جودة التقارير المالية
- ✓ نظام الرقابة الداخلية في الوحدات الحكومية
- ✓ دور نظام الرقابة الداخلية في التخفيف من المخاطر التشغيلية .

# قائمة المراجع

## قائمة المصادر والمراجع

### أ - الكتب

1. عبد الفتاح الصحن وآخرون، المراجعة التشغيلية والرقابة الداخلية ، الدار الجامعية 84 ش زكريا غنيم الإبراهيمية ، الإسكندرية ، 2007-2008 .
2. محمد التهامي طواهر - مسعود صدقي ، المراجعة وتدقيق الحسابات الإطار النظري والممارسة التطبيقية ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، الطبعة الرابعة ، 2014 .
3. محمد عباس بدوي ، الأميرة إبراهيم عثمان ، قضايا ومشاكل محاسبية معاصرة ، دار نشر المعارف منشأة ، الاسكندرية.
4. محمد محمد إبراهيم، الإدارة الإستراتيجية ( آليات ومرجعيات خارطة الطريق لإدارة وإعادة الهيكلة الإدارية للمؤسسات)، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2016.

### ب - مذكرات ومجلات:

1. العقون آمنة ، أثر المسؤولية الاجتماعية على الأداء البيئي ، مذكرة مقدمة كجزء من متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم التسيير ، تخصص إدارة الموارد البشرية ، قسم علوم التسيير ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، جامعة محمد خيضر -بسكرة - ، دفعة 2019/2018
2. العتيبي، دور الرقابة الداخلية في رفع مستوى الأداء الإداري، مجلة إقتصاد المال والأعمال العدد12، رياض، 2018.
3. إبراهيم صبيعات، محمد براق، دور نظام الرقابة الداخلية في تحقيق أهداف المؤسسة، مجلة الأبحاث الاقتصادية، العدد 19، البليدة، 2018.
4. بوسلامي عمر ، دور الإبداع التكنولوجي في تحقيق المسؤولية الاجتماعية في المؤسسة الاقتصادية ، مذكرة مقدمة كجزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير ،تخصص إدارة الأعمال الإستراتيجية للتنمية المستدامة ، كلية العلوم التجارية وعلوم التسيير ، جامعة سطيف 1 ، دفعة 2013-2012 .
5. بوبكر عميروش ، « دور المدقق الخارجي في تقييم المخاطر وتحسين نظام الرقابة الداخلية لعمليات المخزون داخل المؤسسة : دراسة ميدانية بمؤسسة مطاحن الهضاب العليا بسطيف » مذكرة ماجستير ، جامعة فرحات عباس بسطيف ، 2011/2010.
6. حمايدي بلقاسم، بكوش كريمة، تبني المسؤولية الاجتماعية في البنوك الجزائرية، مجلة إدارة الأعمال والدراسات الاقتصادية، العدد2، الجلفة، 2021.

7. خالد غازي عبود التمي وإبراهيم عبد الكريم أرسلان الأفندي ، « تفعيل دور أجهزة الرقابة الداخلية في تقييم الأداء البيئي – دراسة استطلاعية في منشآت صناعية في مدينة الموصل -» ، مجلة تنمية الرافدين ، المجلد 104، العدد 104، جامعة الموصل ، العراق ، 2011.
8. سنيقرة رفيقة ، أثر تطبيق المسؤولية الاجتماعية على أداء الموارد البشرية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ، مذكرة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي ، تخصص تسيير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ، قسم علوم التسيير ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارة وعلوم التسيير ، جامعة قاصدي مرياح -ورقلة - ، دفعة 2012-2013 .
9. سالم بشير قجبونة وآخرون، فاعلية نظام الرقابة الداخلية كمتغير وسيط بين البيئة التنظيمية وكفاءة المراجعة الداخلية، مجلة إقتصاد المال والأعمال العدد 2، الجزائر، 2020.
10. طلبة عادل، مقدم خالد، دور أخلاق المدراء في تحسين أنظمة الرقابة الداخلية في المؤسسات الاقتصادية، مجلة إدارة الأعمال والدراسات الاقتصادية، العدد 2، جلفة، 2019.
11. عادل نعموش، مدى ادراك مستخدمي المؤسسات الاقتصادية لعناصر المسؤولية الاجتماعية، مجلة دراسات العدد الاقتصادي، العدد 1، المسيلة، 2021.
12. علي حسين الدغوجي و إيمان مؤيد الخيرو ، « تحسين فاعلية نظام الرقابة الداخلية وفق نموذج COSO » ، مجلة العلوم الإدارية والإقتصادية ، المجلد 19 ، العدد 70 ، بغداد 2013.
13. فضيلة بوطورة والشريف بقة ، « دور نظام الرقابة الداخلية في كشف ورصد المخاطر الائتمانية في البنوك التجارية : دراسة ميدانية في بنك الفلاحة والتنمية الريفية ، مجلة المثنى للعلوم الإدارية والاقتصادية »، جامعة المثنى ، المجلد 5 ، العدد 1 ، العراق.
14. لويزة بهار وآخرون، دور المراجعة الداخلية في تفعيل نظام الرقابة الداخلية في المؤسسة الاقتصادية، مجلة آراء للدراسات الاقتصادية والإدارية، العدد 2، غرداية، 2019.
15. ليلي ريمة هيدوب وآخرون، الحوكمة كآلية لتعزيز المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات الاقتصادية، مجلة أخلاقيات الأعمال والمسؤولية الاجتماعية، العدد 3 ، ورقة، 2017.
16. نجلاء إبراهيم، دور الآليات الداخلية للحوكمة في تحسين الإفصاح والتقرير عن المسؤولية الاجتماعية لمنشآت الأعمال السعودية، مجلة المحاسبة والمراجعة.
17. نصيرة بلغوثي، تحليل أنظمة رقابة المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات، مجلة مراجعة الإصلاحات الاقتصادية والتكامل في الاقتصاد العالمي، العدد 13، وهران، 2019.

ثانيا: مراجع باللغة الأجنبية:

- 1- Fadzil, haron, control system internai auditing practices and interani , maître de conference faculte des sciences economiques , numreo 3,sidi bel abbes ,2018.

- 2- Narwal, corporate social responsibility of Indian banking industry ,review of economic reforms and integration in the world economy , number5, oran,2017.
- 3- Meriem chekroun, « le rÔle de l'audit interne dans le pilotage et la performance du système de contrôle interne :cas d'un échantillon d'entreprises algériennes » , these de doctorat LMD , universite abi bakr belkaid de tlemcen , 2013.
- 4- Bertin elisabeth ,op.ct ,2007.
- 5- Elisabeth bertin ,op.ct , 2007.

ملاحق



## استبيان لمعرفة دور الرقابة الداخلية في تحقيق المسؤولية الاجتماعية

السيد(ة) الفاضل(ة)

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

في إطار إعداد مذكرة ماستر المعنونة بـ " دور الرقابة الداخلية للمؤسسة في تحقيق المسؤولية الاجتماعية" وهي من متطلبات الحصول على شهادة الماستر في تخصص تدقيق ومراقبة التسيير، يشرفنا أن نضع بين أيديكم هذا الاستبيان كأداة لجمع البيانات اللازمة من اجل معرفة دور الرقابة الداخلية للمؤسسة في تحقيق المسؤولية الاجتماعية وقد وقع اختيارنا على مؤسستكم كعينة لهذه الدراسة.

وبذلك نأمل منكم أن لا تبخلوا علينا بالإجابة على أسئلة الاستبيان بموضوعية ودقة، ونحيطكم علماً أننا سنتعامل مع إجاباتكم بسرية تامة ونستخدمها إلا لأغراض البحث العلمي فقط.

إن نجاح هذه الدراسة يتوقف على مبادرتكم الفاعلة شاكرين لكم اهتمامكم الذي هو محل تقديرنا.

تقبلوا منا فائق التقدير والاحترام وشكراً على حسن تعاونكم.

يرجى وضع علامة (X) في الخانة المناسبة

القسم الأول : البيانات الشخصية

1- السن:

أقل من 30 سنة  من 30-40 سنة

من 51 سنة فأكثر

من 41 إلى 50 سنة

2- الجنس:

أنثى

ذكر

3- المؤهل العلمي:

ثانوي

أقل من ثانوي

دراسات عليا

جامعي

#### 4- الخبرة المهنية :

من 5 إلى 10 سنوات

أقل من 5 سنوات

من 15 سنة فأكثر

من 10 إلى 15 سنة

### القسم الثاني: محاور الاستبيان.

#### المحور الأول: متعلق بالرقابة الداخلية في المؤسسة

الرقم	العبارة	لا أو افق بشدة	لا أو افق	محايد	أوافق بشدة
<b>بيئة الرقابة</b>					
01	توفر المؤسسة بيئة رقابية محفزة للأداء				
02	وجود لائحة للسلوك تركز على النزاهة والقيم الأخلاقية				
03	تحرص المؤسسة على الالتزام بالكفاءة من خلال وجود مستويات للأداء داخل المؤسسة				
04	كافة أدوار ومسؤوليات الموظفين واضحة ومفهومة				
05	تساهم سياسة إدارة المؤسسة في تحسين الأداء				
<b>تقييم المخاطر</b>					
01	تسهل لجنة الرقابة على تحديد كافة المخاطر الممكن وقوعها				
02	تتخذ لجنة الرقابة الإجراءات اللازمة لمواجهة المخاطر المحتملة				
03	تصنف لجنة الرقابة كافة المخاطر حسب مستويات تأثيرها				
04	تقوم لجنة الرقابة بتحليل وتقييم المخاطر المرتبطة بتحقيق أهداف المؤسسة				

					تقيم لجنة الرقابة المخاطر بشكل دائم	05
<b>أنشطة الرقابة</b>						
					يساهم توزيع الصلاحيات على المستويات الإدارية المختلفة في تحسين الإجراءات الرقابية	01
					تتضمن التقارير الرقابية قياس الأداء الفعلي ومقارنته بالأداء المخطط	02
					تشمل التقارير الرقابية المقدمة على توصيات ومقترحات لتحسين الأداء	03
					تعمل الإجراءات والقواعد المتخذة على تحقيق أهداف المؤسسة	04
					تتوفر المؤسسة على نظام رقابي إلكتروني	05
<b>المعلومات والاتصالات</b>						
					تتوفر المؤسسة على نظام للمعلومات والاتصالات ملائم لإيصال المعلومات لكافة المستويات	01
					نظام للمعلومات والاتصالات لدى المؤسسة يساهم في تحسين الإجراءات الرقابية	02
					وجود لدى المؤسسة قنوات اتصال مع جهات خارجية	03
					وجود قنوات اتصال مفتوحة تعمل على تدفق المعلومات	04
					تقوم المؤسسة باستخدام التقنيات الحديثة في مجال الاعلام والاتصال	05

## المحور الثاني: متعلق بالمسؤولية الاجتماعية.

الرقم	العبارة	لا أو افق بشدة	لا أو افق	محايد	أو افق	أو افق بشدة
01	المسؤولية الاجتماعية هي السلوكيات التي تظهر استحسان اجتماعي لتحقيق منافع اجتماعية					
02	على المؤسسة أن تدرك عند عملية صنع القرارات الاثار والنتائج المترتبة عنها على النظام الاجتماعي					
03	تهدف المسؤولية الاجتماعية لحصول المؤسسة على عائد مستمر طويل الأجل					
04	المسؤولية الاجتماعية تحسن صورة المؤسسة في المجتمع					
05	تساهم المسؤولية الاجتماعية على تطوير المردود المالي للمؤسسة					
06	المسؤولية الاجتماعية تقوم بالحد والتقليل من المخاطر التي يمكن ان يتعرض لها الفرد فيما يخص الصحة والسلامة في العمل					
07	تساهم المؤسسة في خدمة وتنمية المجتمع المحلي					
08	تقدم المؤسسة اجور وحوافز لموظفيها بما يحقق لهم مستوى معيشي ملائم					
09	تحرص المؤسسة على الالتزام بالبرامج والاتفاقيات المبرمة مع المؤسسات و الأشخاص					

انتهى، شكراً لكم على تعاونكم.

## قائمة الأساتذة المحكمين

استبيان حول: دور الرقابة الداخلية في تحقيق المسؤولية الاجتماعية

الرقم	اسم ولقب المحكم	الدرجة العلمية	الامضاء
01	د. زيدي عبد المطلب	أستاذ محاضر	
02	د. بوعبد الرحمن محمد	أستاذ محاضر	
03			

الجنس

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentagevalide	Pourcentagecumulé
Valide	ذكر	19	63,3	63,3	63,3
	انثى	11	36,7	36,7	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

السن

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentagevalide	Pourcentagecumulé
Valide	30 اقل من	4	13,3	13,3	13,3
	40 الى 30 من	14	46,7	46,7	60,0
	50 الى 41 من	8	26,7	26,7	86,7
	51 اكثر من	4	13,3	13,3	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

المؤهل

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentagevalide	Pourcentagecumulé
Valide	اقل من ثانوي	1	3,3	3,3	3,3
	ثانوي	10	33,3	33,3	36,7
	جامعي	14	46,7	46,7	83,3
	درسات عليا	5	16,7	16,7	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

الخبرة

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentagevalide	Pourcentagecumulé
Valide	5 اقل من	1	3,3	3,3	3,3
	10 الى 5 من	4	13,3	13,3	16,7
	15 الى 10 من	16	53,3	53,3	70,0
	فاكثر 15 من	9	30,0	30,0	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

Reliability Statistics	
Cronbach's Alpha	N of Items
,965	29

**Statistiques descriptives**

	N	Moyenne	Ecart type
xa1	30	3,8333	,74664
xa2	30	3,9667	,76489
xa3	30	3,7333	,90719
xa4	30	3,7333	,69149
xa5	30	3,6667	,95893
xb1	30	3,7667	,77385
xb2	30	3,9333	,73968
xb3	30	3,7333	,94443
xb4	30	3,9333	,86834
xb5	30	3,4333	,85836
xc1	30	4,0000	,74278
xc2	30	4,1333	,62881
xc3	30	3,9333	,63968
xc4	30	4,2000	,55086
xc5	30	4,1000	,84486
xd1	30	4,0667	,36515
xd2	30	4,0333	,31984
xd3	30	4,0667	,36515
xd4	30	3,9000	,60743
xd5	30	4,1667	,64772
x	30	3,9167	,34699
N valide (liste)	30		

**Statistiques descriptives**

	N	Moyenne	Ecart type
y1	30	4,1000	,48066
y2	30	3,9000	,75886
y3	30	3,8333	,69893
y4	30	4,1333	,62881
y5	30	3,8000	,80516
Y6	30	4,1667	,46113
y7	30	4,0333	,41384
y8	30	3,6667	,88409
y9	30	4,2333	,89763
y	30	3,9852	,34245
N valide (liste)	30		

## Statistiques

	xa1	xa2	xa3	xa4	xa5	xb1	xb2	xb3	xb4
N Valide	30	30	30	30	30	30	30	30	30
Manquant	0	0	0	0	0	0	0	0	0
Moyenne	3,8333	3,9667	3,7333	3,7333	3,6667	3,7667	3,9333	3,7333	3,9333
Médiane	4,0000	4,0000	4,0000	4,0000	4,0000	4,0000	4,0000	4,0000	4,0000
Ecart type	,74664	,76489	,90719	,69149	,95893	,77385	,73968	,94443	,86834
Minimum	1,00	2,00	1,00	2,00	1,00	1,00	1,00	1,00	1,00
Maximum	5,00	5,00	5,00	5,00	5,00	5,00	5,00	5,00	5,00

### xa1

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentagevalide	Pourcentagecumulé
Valide	لاوافقشدة	1	3,3	3,3	3,3
	محايد	5	16,7	16,7	20,0
	اوافق	21	70,0	70,0	90,0
	اوافقشدة	3	10,0	10,0	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

### xa2

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentagevalide	Pourcentagecumulé
Valide	لاوافق	3	10,0	10,0	10,0
	اوافق	22	73,3	73,3	83,3
	اوافقشدة	5	16,7	16,7	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

### xa3

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentagevalide	Pourcentagecumulé
Valide	لاوافقشدة	1	3,3	3,3	3,3
	لاوافق	2	6,7	6,7	10,0
	محايد	5	16,7	16,7	26,7
	اوافق	18	60,0	60,0	86,7
	اوافقشدة	4	13,3	13,3	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

### xa4



		Fréquence	Pourcentage	Pourcentagevalide	Pourcentagecumulé
Valide	لاوافق	2	6,7	6,7	6,7
	محايد	6	20,0	20,0	26,7
	وافق	20	66,7	66,7	93,3
	وافقيشدة	2	6,7	6,7	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

**xa5**

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentagevalide	Pourcentagecumulé
Valide	لاوافقيشدة	1	3,3	3,3	3,3
	لاوافق	2	6,7	6,7	10,0
	محايد	8	26,7	26,7	36,7
	وافق	14	46,7	46,7	83,3
	وافقيشدة	5	16,7	16,7	100,0
Total	30	100,0	100,0		

**xb1**

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentagevalide	Pourcentagecumulé
Valide	لاوافقيشدة	1	3,3	3,3	3,3
	محايد	7	23,3	23,3	26,7
	وافق	19	63,3	63,3	90,0
	وافقيشدة	3	10,0	10,0	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

**xb2**

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentagevalide	Pourcentagecumulé
Valide	لاوافقيشدة	1	3,3	3,3	3,3
	محايد	3	10,0	10,0	13,3
	وافق	22	73,3	73,3	86,7
	وافقيشدة	4	13,3	13,3	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

**xb3**

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentagevalide	Pourcentagecumulé
Valide	لاوافقيشدة	1	3,3	3,3	3,3

لاوافق	3	10,0	10,0	13,3
محايد	3	10,0	10,0	23,3
وافق	19	63,3	63,3	86,7
وافقيشدة	4	13,3	13,3	100,0
Total	30	100,0	100,0	

**xb4**

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentagevalide	Pourcentagecumulé
Valide لاوافقيشدة	1	3,3	3,3	3,3
لاوافق	1	3,3	3,3	6,7
محايد	3	10,0	10,0	16,7
وافق	19	63,3	63,3	80,0
وافقيشدة	6	20,0	20,0	100,0
Total	30	100,0	100,0	

**xb5**

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentagevalide	Pourcentagecumulé
Valide لاوافقيشدة	2	6,7	6,7	6,7
محايد	12	40,0	40,0	46,7
وافق	15	50,0	50,0	96,7
وافقيشدة	1	3,3	3,3	100,0
Total	30	100,0	100,0	

**xc1**

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentagevalide	Pourcentagecumulé
Valide لاوافق	2	6,7	6,7	6,7
محايد	2	6,7	6,7	13,3
وافق	20	66,7	66,7	80,0
وافقيشدة	6	20,0	20,0	100,0
Total	30	100,0	100,0	

**xc2**

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentagevalide	Pourcentagecumulé
Valide محايد	4	13,3	13,3	13,3
وافق	18	60,0	60,0	73,3

اوافقيشدة	8	26,7	26,7	100,0
Total	30	100,0	100,0	

**xc3**

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentagevalide	Pourcentagecumulé
Valide محايد	7	23,3	23,3	23,3
اوافق	18	60,0	60,0	83,3
اوافقيشدة	5	16,7	16,7	100,0
Total	30	100,0	100,0	

**xc4**

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentagevalide	Pourcentagecumulé
Valide محايد	2	6,7	6,7	6,7
اوافق	20	66,7	66,7	73,3
اوافقيشدة	8	26,7	26,7	100,0
Total	30	100,0	100,0	

**xc5**

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentagevalide	Pourcentagecumulé
Valide لا اوافق	2	6,7	6,7	6,7
محايد	3	10,0	10,0	16,7
اوافق	15	50,0	50,0	66,7
اوافقيشدة	10	33,3	33,3	100,0
Total	30	100,0	100,0	

**xd1**

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentagevalide	Pourcentagecumulé
Valide محايد	1	3,3	3,3	3,3
اوافق	26	86,7	86,7	90,0
اوافقيشدة	3	10,0	10,0	100,0
Total	30	100,0	100,0	

**xd2**

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentagevalide	Pourcentagecumulé
--	-----------	-------------	-------------------	-------------------

Valide	محايد	1	3,3	3,3	3,3
	اوافق	27	90,0	90,0	93,3
	اواقبشدة	2	6,7	6,7	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

**xd3**

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentagevalide	Pourcentagecumulé
Valide	محايد	1	3,3	3,3	3,3
	اوافق	26	86,7	86,7	90,0
	اواقبشدة	3	10,0	10,0	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

**xd4**

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentagevalide	Pourcentagecumulé
Valide	لااوافق	1	3,3	3,3	3,3
	محايد	4	13,3	13,3	16,7
	اوافق	22	73,3	73,3	90,0
	اواقبشدة	3	10,0	10,0	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

**xd5**

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentagevalide	Pourcentagecumulé
Valide	لااوافق	1	3,3	3,3	3,3
	محايد	1	3,3	3,3	6,7
	اوافق	20	66,7	66,7	73,3
	اواقبشدة	8	26,7	26,7	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

**Correlations**

	X	Y
Pearson Correlation	1	,956**
X Sig. (2-tailed)		,000
N	30	30

	Pearson Correlation	,956**	1
Y	Sig. (2-tailed)	,000	
	N	30	30

**Model Summary<sup>b</sup>**

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate	Change Statistics	
					R Square Change	F Change
1	,956 <sup>a</sup>	,914	,911	,21528	,914	299,070

**ANOVA<sup>a</sup>**

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	13,861	1	13,861	299,070	,000 <sup>b</sup>
	Residual	1,298	28	,046		
	Total	15,159	29			

**Coefficients<sup>a</sup>**

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	-1,158	,293		-3,956	,000
	X	1,290	,075	,956	17,294	,000

## الملخص

تناولت هذه الدراسة موضوع دور الرقابة الداخلية في تحقيق المسؤولية الاجتماعية وهدفت إلى إبراز دور وأهمية الرقابة الداخلية داخل المؤسسة والتعرف على كيفية تطبيق نظام الرقابة الداخلية داخل المؤسسة وبيان تأثير الرقابة الداخلية على المسؤولية الاجتماعية ، وقد طبقت الدراسة على عينة من عمال الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء وكالة أدرار حيث بلغ عددهم 30 عامل وذلك بالاستعانة باستبيان تطبيقي تم إعداده خصيصا لهذه الدراسة، وبعد تطبيق نتائجه على البرنامج الإحصائي spss وخلصت هذه الدراسة إلى وجود ارتباط موجب دال إحصائيا بين الرقابة الداخلية والمسؤولية الاجتماعية، كما أكدت على وجود تأثير موجب للرقابة الداخلية في تحقيق المسؤولية الاجتماعية.

**الكلمات المفتاحية :** الرقابة الداخلية ، المسؤولية الاجتماعية ، الضمان الاجتماعي

## Summary

This study dealt with the subject of the role of internal control in achieving social responsibility and aimed to highlight the role and importance of internal control within the institution and to identify how to implement the internal control system within the institution and to show the impact of internal control on social responsibility. Adrar Agency, where their number reached 30 workers, using an applied questionnaire specially prepared for this study, and after applying its results to the statistical program spss, This study concluded that there is a statistically significant positive correlation between internal control and social responsibility, and also confirmed the existence of a positive impact of internal control in achieving social responsibility.

**Keywords:** internal control, social responsibility, social security